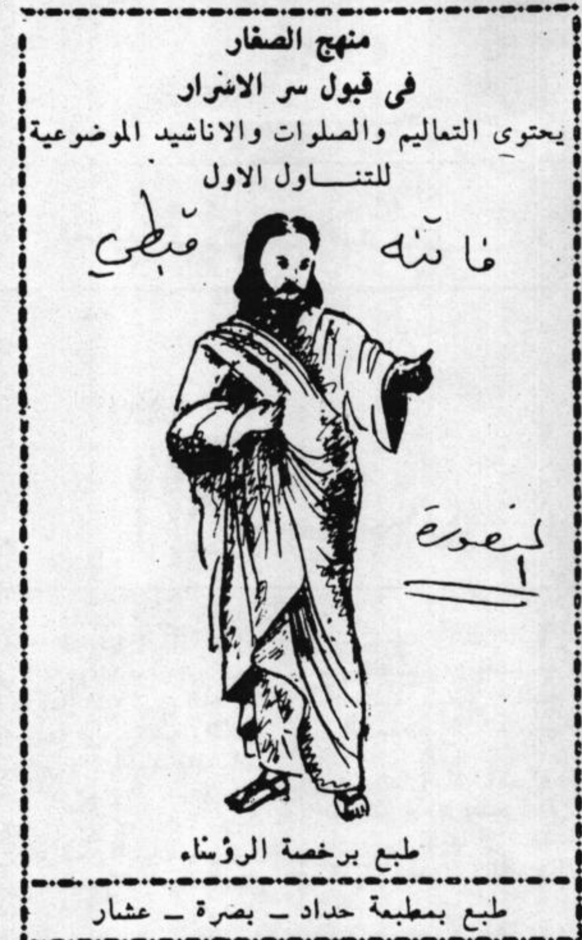


جريدة أسبوعية إسلامية

عدد ٥٧ - السنة الثانية - ٢ ربيع الأول ١٣٩١ - ٢٧ ابريل ١٩٧١

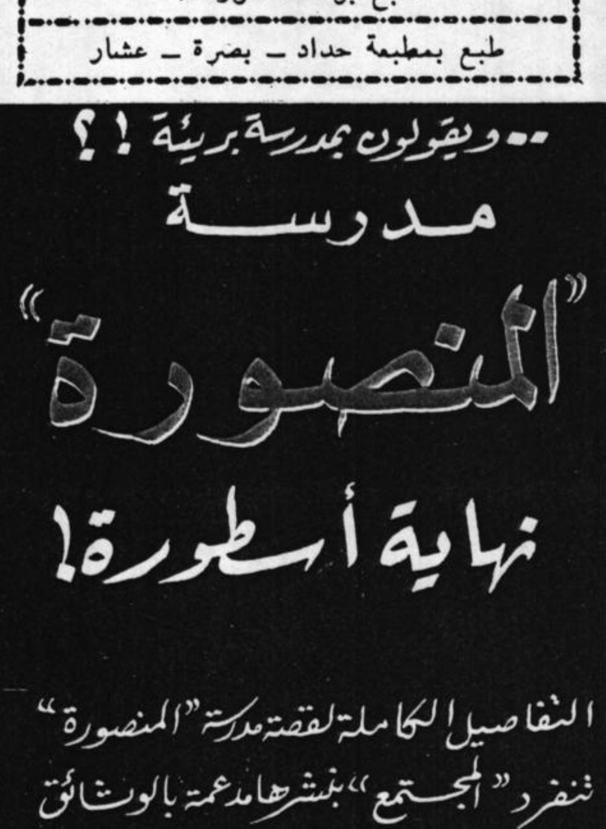
الثمن - ٥٠ فلسًا



شكلة
لطلبة
ير الكويتيين
طرة
جديدة

!

معًا ...
حرية
الصحافة
و
مسئوليتها



انخفاض حوادث الخمر
بنسبة ٥١٪




بسم الله الرحمن الرحيم

تبسيط الفقه

الآنية

أباح الله لنا اتخاذ الاواني التي لا تدعو الانسان الى الكبر ولا تحيل به الى العجب كالمصنوعة من الخشب والجلود والنحاس والحديد والمعادن المباحة .

وحرم عليه ما يكون ذريعة الى السرف والخيلاء ، وكسر قلوب الفقراء ونهاه عن استعماله وذلك كآنية الذهب والفضة والمضبب بهما (الاناء الذي يعالج كسره بالذهب او الفضة) او باحدهما ومثله المموَّه والمطلى والمطعَّم ، فلا يصح له ان ياكل او يشرب فيها او يتخذ منها الآلات كالدواة والقلم والقنديل والمجمرة وميل المكحلة الا اذا كان استعمال الميل للمداواة فيباح ، كما يباح الذهب والفضة للنساء تزينا لازواجهن .

ويصح للانسان ان يتطهر بماء في آنية محرمة ، لان الوضوء جريان الماء على العضو فليس بمعصية انما المعصية استعمال الاناء . ويباح له اتخاذ آنية مضببة بقليل من الفضة اذا دعت الحاجة الى ذلك والا يقصد بها الزينة ، فعن أنس : « ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب (الكسر) سلسلة من فضة » ـ رواه البخاري ـ

وقد نبه الشرع على عظم الاثم لمن اتخذ شيئا من هذه الاواني المحرمة .

ففي حديث ابن عمر: « من شرب في اناء ذهب او فضة أو اناء فيه من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم .

وتتجلى سماحة الاسلام في كل عصروقطر ، فقد أصبح العالم يلتقي بعضه ببعض عن طريق الاسفار من أجل التجار والثقافة وتبادل المنافع وصار من العسير على المسلم أن يقبع في داره ، او بلده فهو يخالط الكفار ويجالسهم في أوطانهم وفي مجتمعاتهم فهو محتاج الى آنيتهم في طعامه وشرابه ، وهو يشتري انواعا مختلفة من سلعهم وما تنتجه مصانعهم ، فابيح للمسلم استعمال أواني الكفار اذا لم تعلم نجاستها ، حتى ولو كانوا ممن تحرم ذبائحهم كالمجوس ، لانه صلى الله عليه وسلم توضا من مزار مشركة .

كما يجوز له ان يستعمل ملابسهم ولو كانت مما يستر عوراتهم كالسراويل ، وجهل حالها ، لان الاصل الطهارة فلا تزول بالشك ويباح استعمال ما صبغوه او نسجوه .

«إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

ايام الاسبوع	ربيع أول ١٣٩١	أبريل ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي: فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي: فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د
ثلاثاء	٢	٢٧	٩ ١٣	١٠ ٥٠	٥ ٢٥	٩ ٠٠	١ ٢٣	٣٤	٥ ١١	١٢ ٤٦	٣ ٢١	٦ ٢١	٧ ٤٤
اربعاء	٣	٢٨	١١	٤٨	٢٤	٨ ٥٩	٢٤	٣٣	١٠	٤٦	٢١	٢٢	٤٥
خميس	٤	٢٩	١٠	٤٧	٢٤	٥٩	٢٤	٣٢	٩	٤٦	٢١	٢٢	٤٦
جمعة	٥	٣٠	٨	٤٥	٢٣	٥٨	٢٤	٣١	٨	٤٦	٢١	٢٣	٤٧
سبت	٦	مايو	٧	٤٤	٢٢	٥٧	٢٤	٣٠	٧	٤٥	٢٠	٢٣	٤٨
احد	٧	٢	٥	٤٢	٢١	٥٧	٢٥	٢٩	٦	٤٥	٢٠	٢٤	٤٩
اثنين	٨	٣	٣	٤١	٢١	٥٦	٢٥	٢٧	٥	٤٥	٢٠	٢٤	٤٩

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية : ريال
دبي ـ قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج٠ع٠م والسودان : ٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان ـ الرياض : ص ب ١٤٠٥
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس) ص.ب ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر
المغرب : دار الفكر الاسلامي الرباط ٣٣ شارع مولاي يوسف

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .

مطبعة مقهوي

مشكلة الطلبة غير الكويتيين .. نظرة جديدة

معاً .. حرية الصحافة ومسئوليتها

افتتاحية اليوم موضوعـــان نان .. لكل موضوع ضرورته مناسبته .. الموضوع الاول ن مشكلة الطلبةغير الكويتيين ضرورته انه يتصل بأســر ثيرة وفدت الى هذه البــلاد يهمها مستقبل ابنائها ومصيرهم اما مناسبته فقرب الاستعداد لقبول التلاميذ في المدارس ..

وتشكيل لجنة منوزارة التربية والتعليم الخاصة ببحث هــذه المشكلة .

والموضوع الآخر عن قانون الصحافة المقترح .. وضرورته انه يعطى الصحافة ضمانـــات اقوى .. اما مناسبته فهــي اثارته في هذه الايام ابتغاء ان يصبح قانونا نافذ المفعول .

ولنجاوز ذلك الى التفصيل :

١ — ان مشكلة الطلبة غير الكويتيين مشكلة حقيقية ينبغي ان تأخذ من الاهتمام والتقدير والبحث الجاد عن حل معقول .. ان تأخذ من كل ذلك مـــا يتناســب مع حجمها وعمقهـــا وآثارها .

ان اسرا كثيرة اتت الـــى هـــذه البلاد لتعمل فيهـــا . واقتضـــى انتقالهـــا ان تاتى بأولادها معها او تتناسل هنا . هذا شيء طبيعي . . جـــد طبيعي . ووجود اسر بأولادها في هذه البلاد اقتضته — اذن — حاجات ملحة ومتبادلة ..حاجة هؤلاء الاخوة الى العمـــل .. وحاجـــة الكويت الى الخبـــرة والايدي العاملة .. هذه هي القضية البديهية ..والاحتمالات القائمة .. في مواجهة هـــذه القضية الواقعية — ثلاثة .. ان تحدث حركة جلاء عامـــة لغير الكويتيين وهذا ما لا يقدم على التفكير فيه كويتي عاقل.. او يحدث انفصال تام بين الاسرة واولادها . الاب والام يقيمان في الكويت.. والاولاد يدرسون في اوطانهم وهذا حكم غـــير عادل .. او يحكم على كثير من الاولاد بالجهل والتخلف .. او يغرقهم في مشاكل التعليـــم الخاص ..

ان شكايات الناس كثرت.. وقلقهم على مستقبل اولادهـــم له ما يبرره . ولو كان حل هذه المشكلة مستحيلا لـــزم ان تتغير المطالب . ويتغير اتجاه هذه الكلمة .

ان المدارس الحكومية ليست قليلة . ويمكن جدا ان تستقبل اعدادا كبيرة من الطلبة غـــير الكويتيين ويمكن ان تزداد وان ترتفـــع — بالتالي — نسبـــة هـــؤلاء الطلبـــة في المدارس الحكومية .

ونحن ننظر الى الموضـــوع من خلال نظرة اسلامية وعملية وانسانية .

● فالنظرة الاسلامية الـــى مثل هذه الامور تتخطى كـــل الاعتبارات وتهلي اعتبـــارا واحدا فقط هو : الاهتمـــام بمستقبل ابناء المسلمين . وان هذه الشبيبة المسلمة — غـــير الكويتيـــة — تتساوى مـــع الشبيبة المسلمة الكويتية .. ذلك ان صفات — مصري — فلسطيني — سوري — كويتي ان هي الا صفات مجازية .. اما الصفة الحقيقية الشاملة فتتمثل في الاسلام .. في الاخاء الاســـلامي .. والاحســـاس الحقيقي به .. والنظرة النابعة من معاييره وقيمه .. نعني ان الموضـــوع له طابع عقائـــدي وديني يلزم ان يوضـــع في الحساب .

● وهناك النظرة العملية.. او اخضـــاع المشكلة للمنطق العملي فغير الكويتي يشارك الكويتي في السكن — بمعنى ان لغير الكويتي ان يسكـــن في الكويت — ويشاركه في امواله — تجارة او مرتبا — ويشاركه الصلوات في المساجد و. و.الخ فلم يتاح لغير الكويتي كل هذا ويحرم — فحسب — مـــن المدارس الحكومية

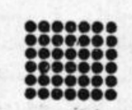
الى جانب هذا المنطق العملي بالنسبة لضرورة الاقتناع فان هناك فائدة عملية يحصل عليها ابناءالكويت من الدراسة المشتركة — والمكثفة باعداد هائلة مـــن ابناء غير الكويتيين — فعـــن طريق الانفتاح على الجنسيات الاخرى . وعن طريق التنافس يتزايد الاهتمام في التحصيـــل والطموح الى التفوق . وكأي من شعب نهض بسرعة وبنى حضارات قوية بسبب احتكاكه بالشعوب الاخرى . والحصول على هـــذه الفائـــدة لا يتطلب هجرة ولا سفـــرا .. يتطلب فحسب الانفتـــاح التـــام في المدارس .

ان الاتصال المستنير بالغير يورث الانسان استمساكا بما عنده من خصائص وفضائل . وفي نفس الوقت يورثه قـــدرة وشجاعة على اخذ ما ينقصه من الغير .

● وهناك النظرة الانسانية .. فهؤلاء الطلبـــة — غـــير الكويتيين — هم ناس مـــن الناس . وابناء ناس من الناس واذا كان ثمة ظروف جعلتهم في هذا الوضع فمن الخـــير والانسانية ان تقدر هـــذه الظروف تماما ..

والحقيقة ان غير الكويتي — مهما ربح في هذه البـــلاد ومهما كان دخله كبيرا — فان مجـــرد احساسه بأن الطريق الى المدارس الحكوميـــة ليس ممهدا امام ابنائه .. مجـــرد هذا الاحساس مقلق وموجع .

لهذه الاعتبارات كلها نرجو من اللجنة التى شكلت للنظر في طلبات المستجدين من غـــير أبنـــاء الكويت ان تنظـــر الـــى الموضوع نظرة اسلامية وعملية وانسانية .. خاصة وان حل هذه المشكلة ممكن جدا ..وان الحكومة يمكن ان تخطو خطوة كبيرة في هذا الموضـــوع .



٢ — والموضوع الاخر هو : « قانون الصحافة » المقترح .

ان حرية الصحافة ينبغي ان تظفر بضمانات اقـــوى . ولا يجوز في بلد حـــر ان يتلفت الصحفي عشرين مرة قبل ان يكتب.. او ان يشطب عشرات الكلمات خلال كتابته .. فهذا الوضع يحرم البلد من جهـــد محترم في الفكر والراي .وعلاج المشكلات .

والضمان القـــوي للحريات العامة — في جملتهـــا — هـــو القضاء.. ولا معنى للحرية اذا لم يكـــن المرجع الاخـــير في الاختلاف على مداها ونوعهـــا هو القضاء .. ذلك ان الحرية ليست ترفا . وانما هي أمـــر ضروري وحيوي لا تستقيم الحياة الراشدة الا به . وامر بهذه الاهمية ليس — من العدل ابدا ان يوضع في مهب الريح ويخضع لاجراء اداري .. لا قضائي .

ان القضاء هو الذي يكفل حرية الصحافة .. ونتمنى ان نـــرى قريبا مـــادة في قـــانون للصحافة مطبق .. مادة تقول : « لايجوز تعطيل الصحف اداريا وفي حالة اختلاف الصحافة مع السلطة ترفع القضية الـــى القضاء »

هذا الذي للصحافة ، بيـــد انه يجب ان نقول الذي عليها :

ان الصحافة مسئولية .. مسئولية ضمير ومسئولية عقل وثقافة .. ومسئولية التـــزام في التوجيه وعـــلاج القضـــايا العامة .

ان الصحفي يمكن ان يخدم البلد باتقان وجدارة .. ويمكن كذلك ان يحطم البلد . فهـــل تترك لـــه الحرية حتـــى وان تخطى مسئوليته وامانته .. لا



الاسبوع

المرزوق: لا مساومة ولا تراجع عن قرار إغلاق مدرسة المنصورة كرامة الإسلام فوق كل اعتبار

رفض السيد جاسم المرزوق وزير العدل ووزير التربية بالوكالة . رفض — بحزم — أي مساومة تهدف الى تراجع الوزارة عن قرارها الخاص باغلاق مدرسة « المنصورة » التبشيرية ..

وقال : في تصريح له للزميلة « السياسية » لا تساهل ابدا في تطبيق هذا القرار لان القانون يجب ان يطبق .

واكد السيد الوزير اغلاق هذه المدرسة وقال : لقد سبق لوزارة التربية ان حذرت هذه المدرسة عدة مرات الا ان اللامسئولية والاستهتار كانا دائما الشعار الذي اتخذته ادارة هذه المدرسة فكان لا بد من هذا الاجراء الصارم .

وحذر اصحاب العلاقة من القيام بأية محاولات خلفية في اي وسط من الاوساط لانها لن تجدي نفعا . واكد ان كرامة الاسلام فوق كل اعتبار .



سبب الغلاء..!

صرح السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط بان زيادة اسعار السلع الاستهلاكية في الكويت مرتبط الى حد كبير بما حققته الحكومة ونفذته شركات النفط من ارتفاع في اسعار النفط .

وذلك ان البلد المصدرة للمنتوجات الصناعية والاستهلاكية تحاول تعويض جانب من التزاماتها الجديدة بعد زيادة اسعار النفط .

ولن يحد من زيادة اسعار السلع الاستهلاكيه في الكويت الا منافسة الشركات المصدرة في الشرق والغرب اذ ان الكويت سوق مفتوح لجميع المنتجات العالمية ويهم المستوردين فيها الحصول على اقل الاسعار .





.. ومن ثم يجب ان يتضمن قانون الصحافة المقترح نصوصا تحمي حرية المجتمع من الانحراف الصحفي .. ولهذا الانحراف مظاهر .. منها الترويج لافكار واتجاهات عرفت بمقتها للحرية .. ومنها استغلال المنبر الصحفي لقتل مؤسسة او فرد .. ورفع مؤسسة اخرى او فرد اخر .. ومنها الدعوة الى الانهيار الخلقي والتحلل الاجتماعي .. وهكذا ..

وكل صحفي مسئول يفرح بكفالة القضاء لحرية الصحافة .. يفرح في نفس الوقت بأن يتحمل كل تلك المسئوليات ما دام لا يريد لهذا الوطن الا الخير والاصالة والتقدم .

امتحانات جامعة الكويت

تبدأ الامتحانات في جامعة الكويت اعتبارا من أول مايو القادم حيث سيتقدم للامتحان هذا العام (١٩٠٠) طالب وطالبة موزعين على جميع الفرق الدراسية للجامعة وستكون امتحانات الليسانس والبكالوريوس بكلية الآداب والعلوم والتجارة والحقوق يوم اول مايو وتستمر حتى (٢٤) مايو القادم .. اما بالنسبة للفرق الدراسية الثالثة فتبدأ في (١٠) مايو في دراسات الآداب والعلوم والتجارة والحقوق ، اما الدراسات في الفرق الدراسية الاولى والثانية فستبدأ في ٩ مايو المقبل وتعقد الامتحانات بمبنى الجامعة بالخالدية ومبنى كلية البنات بكيفان ومبنى كليتي التجارة والحقوق بالخالدية .

وقد أعدت اللجان المختصة بالاشراف على هذه الامتحانات وسيرها .

الطلبة غير الكويتيين

بدأت لجنة خاصة شكلت مؤخرا برئاسة وزير العدل ووزير التربية بالوكالة السيد جاسم المرزوق بعقد سلسلة من الاجتماعات بهدف تنسيق موضوع الطلبه المستجدين من غير ابناء الكويت وعلم ان اللجنة تضم وكيل وزارة التربية السيد يعقوب غنيم والوكلاء المساعدين ومدراء التعليم في مختلف المراحل . وستقوم اللجنة باجراء عملية تقييم دقيقة لمسالة تحديد نسبة ونوعية الطلبات التى ستقبلها هذا العام .

ويتوقع ان تفرغ اللجنة من مهمتها في غضون شهر واحد على ابعد تقدير .

سقوط آخر مبرر لدعاة الخمر!

انخفاض حوادث السكر بنسبة ٥١٪

ماذا يعني افتراض: أن يبيح مجلس الأمة الخمر؟

في العدد الماضي تناولت « المجتمع » موضوع الخمر جددا ، تعليقا على المحاولات لجديدة الرامية الى اباحتها ي البلاد .

وتردد أن المحاولات لم تقتصر لى الجانب الاعلامي . . ولا لجانب الايحائي ، بل تعدت لك الى العمل في لجال التشريعي . . السياسي ، يعني أن اتصالات بري مع بعض أعضاء مجلس لامة — كما تقول الاخبار — بتغاء اثارة الموضوع اياه في لجلس . .

وهذه تحركات لا يدفعها — لتأكيد — الى هذا العمل . . لا بالمجاهرة بالتمرد على الله الا ارادة الشر بهذا الوطن أهليه .

وهي تحركات لا ينبغي أن نظر اليها فقط على انها تريد باحة الخمر فقط — وهذه حدها كبيرة تمحق الايمان — انما ينظر اليها ايضا من خلال وقف أصحابها الذين يصفون جلس الامة ذاته — بمحاولاتهم لعملية — بثلاث صفات خطرة ١ — فدعاة الخمر يعتبرون جلس الامة مناوئا للتشريع لاسلامي . . وعلى اساس هذا لافتراض رتبوا افتراضا اخر و : الطمع من ان يقدم مجلس مة — بصفته هذه — على ضع تشريع مضاد لقول الله بارك وتعالى : « انما الخمر الميسر والانصاب والازلام جس من عمل الشيطان اجتنبوه لعلكم تفلحون » .

عم ! يطمع هؤلاء من أن يقدم جلس الامة على وضع تشريع يقول : الخمر حلال . . وليعب الناس منها دون حرج .

٢ — ويصف هؤلاء مجلس الامة — بناء على افتراضهم السابق — بأنه كان لا يعبر عن ارادة الامة وهو يخضع لتشريع الله . ويمنع شرب الخمر في البلاد . ذلك أنهم يعتبرون أمزجتهم الخاصة من اباحة شرب الخمر هو التعبير عن ارادة الامة . .

أما أن يعبر المجلس عن ارادة المؤمنين . الركع السجود فذلك أمر يتنافى — في نظرهم — مع رسالته .

٣ — ويصف هؤلاء مجلس الامة — أوبهذا تنطق محاولاتهم العملية — بأنه يمشي القهقرى ويتراجع مسافات زمنية كبيرة الى الخلف ! فلقد اتخذ مجلس الامة الاسبق قرارا بمنع الخمر . . وجاء المجلس السابق فحافظ على القرار . واحترام ارادة الامة . . ومشت الامة خطوات الى الامام جعلتها اكثر وعيا باضرار الخمر وبوائقها

لكن محاولات دعاة الخمر تقول : يجب ان يرجع هذا المجلس القهقرى . . الى ما قبل عام ١٩٦٤ . . ويتخذ قرارا باباحة الخمر في الكويت!

نعم : انهم يقولون : يجب أن يغمض المجلس عينيه فلا يستفيد من التقدم الصحي الذي أثبت ويثبت — باطراد — ان الخمر انتحار بالتقسيط وأنها تعاسة بدنية ونفسية للانسان .

ويغمض عينيه فلا يستفيد من تقدم الدراسات الاجتماعية التي تؤكد — بالارقام — هول الجرائم الاجتماعية الناجمة عن شرب الخمر .

ومن هنا فان الطمع في اقدام مجلس الامة على اباحة الخمر اساءة بالغة اليه ولذلك ينبغي ان يحبط — في حزم — كل هذه المحاولات .

سقوط اخر مبرر !!

هذا . . ولقد تذرع دعاة الخمر من اباحتها بمبررات شتى وكانوا كلما قدموا مبررا انهار بمجرد مناقشته .

واخر مبرر سلبي رفعوه هو ان القانون او القرارات لا يمكن ان تؤدي الى نتائج سليمة في تحريم الخمر ، وأن عدد السكارى سيزداد بسبب قانون المنع .

فهل هذا صحيح ؟ .

ان الارقام اسقطت آخر مبرر معهم اذ أثبتت انخفاض حوادث السكر بنسبة ٥١٪ تقريبا . فقد كانت نسبة حوادث السكر عام ١٩٦٤ — عام منع شرب الخمر — ٩٤٣ حادثة . . ثم انخفضت عام ١٩٦٩ الى ٤١٢ حادثة

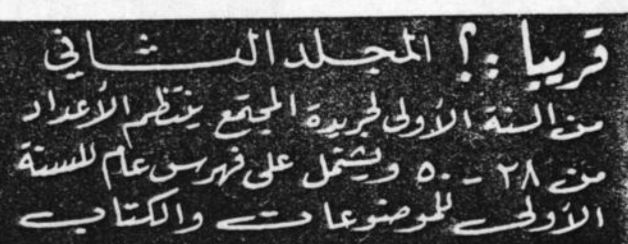
وهذه هي ارقام ادارة الاحصاء المركزية :

الفترة	حوادث السكر
١٩٦٤	٩٤٣
١٩٦٥	٦٢٨
١٩٦٦	٤٥٥
١٩٦٧	٣٧٦
١٩٦٨	٤٢٢
١٩٦٩	٤١٢

بالمرصاد!



اكد السيد فلاح الحجرف عضو مجلس الامة انه سيقف ضد كل من يطالب بالغاء المادة ٢٠٦ من قانون العقوبات وهي المادة التى تحرم التجار في الخمرة وتحرم تعاطيها .



وكيل وزارة الأوقاف:
من رسالتنا مكافحة الصهيونية ومواجهة التبشير والاستشراق
في معركة الأفكار



في اجابة له على سؤال من الزميلة « السياسة » عن نشاط وزارته اجاب السيد عبد الرحمن المجحم وكيل وزارة الاوقاف فقال : ان من رسالتنا نشر الدعوة الاسلامية ومكافحة الصهيونية في دول آسيا وافريقيا وغيرها من شعوب العالم وركز السيد المجحم على الوسائل الايجابية في هذا الصراع المتقد فقال : ان نشر الاسلام في افريقيا هو السلاح الفعال لمكافحة النشاط الصهيونى المتزايد والذي يهدف الى استمالة الشعوب الافريقية الى صفها وكسبها ضد القضية العربية .

وتوقف وكيل وزارة الاوقاف طويلا عند الحديث عن ثقل الامكانات التي يرصدها الخصوم لتطويق الاسلام في القارة الناشئة .. قال : وتبذل المؤسسات الصهيونية والتبشيرية الاموال الطائلة والجهود الكبيرة لمنافسة النشاط الاسلامي ومكافحته .. وتشويهه ، والاساءة لقضاياه ، وان الكويت بايمانها العميق وتمسكها بالاسلام لترى القيام بهذا الواجب الكبير خدمة توجبها المصلحة العليا للامة العربية .. وخدمة لمعاني الخير والحق . واوضح ان انواع النشاط الذي تقوم به الوزارة ينطلق في مجالين اثنين : مجال الدعم المادي الذي يتم عن طريق مجلس الوزراء مباشرة .. ومجال الدعم الثقافي الذي يتم بواسطة اجهزة الوزارة المختصة .. وتقوم الوزارة بنشر الثقافة الاسلامية المتنوعة والجيدة لتجلية مفاهيم الاسلام ورد الاكاذيب والاباطيل والمفتريات التي يروجها اعداء الاسلام من المستشرقين

قرار باعادة تنظيم إدارة الإسكان

تقرر اعادة تخطيط ادارة الاسكان وتنظيمها وتنسيقها لانجاز معاملات المواطنين والقضاء على الروتين ويأتي هذا القرار في نطاق الاجتماعات التى عقدت لهذا الغرض لتنظيم هذه الادارات وخاصة ادارة الاسكان التى لها اهمية كبيرة مباشرة بالمواطنين . فهي تقوم بتوزيع بيوت ذوي الدخل واجراء البحوث اللازمة مع بلدية الكويت لتخصيص القسائم السكنية لمن ثمنت بيوتهم .

تطعيم التلاميذ

يقوم قسم الصحة المدرسية التابع لوزارة الصحة العامة بتطعيم تلامذة وموظفي المدارس في كل المراحل في مدارسهم بجرعة منشطة من لقاح الكوليرا ابتداء من تاريخ ١٩٧١/٤/٢٤ .

مهرجانات رياضية مختلطة !

اقامت معاهد التربية الخاصة مهرجانا رياضيا اشترك فيه الطلاب والطالبات من الجنسين وذلك امام جمهور كبير من المدعوين من الرجال والنساء ايضا وقامت الطالبات بعروض رياضية وحركات توقيعية بملابس لا يليق ظهورها امام الرجال اذ تكشف عن مفاتن الجسد وتصفه .

والمجتمع ترى من حق الله عليها ان تشير الى ما في هذا الامر من خروج على العادات والتقاليد الاسلامية التي يتمسك بها المجتمع الكويتي .

وانه ليجدر بنا ان نبتعد عن كل ما يثير الفتن ويعرض شبابنا للضياع ، واولى بمن يقومون بتنظيم مثل هذه المهرجانات ان يجعلوا للشباب مهرجانا خاصا للمتفرجين من الرجال . وللفتيات مهرجانا خاصا للمتفرجات من النساء وبذلك يحقق ما نريد من رياضة ونتجنب ما يمكن ان يحدث من فتنة .

الخطأ في إذاعة القرآن مسؤولية جسيمة

اعتاد الناس على اعتبار ما يسمعونه من تسجيلات القرآن الكريم من الاذاعات العربية ومن المقرئين العرب مطابقا تماما لترتيب الآيات في المصحف لذلك فان اي خلل يحدث في ترتيب الآيات يعتبر خطأ كبيرا لا بد من ايقافه وتصحيحه ثم الاعتذار عنه .

نقول ذلك لانه تكرر من اذاعة الكويت ان اذاعت تسجيلا لسورة مريم بتلاوة الشيخ محمد نور كان آخر اذاعة لها يوم الخميس الموافق ١٥/٤/١٩٧١ م وفي هذا التسجيل سقط ما يقرب من خمس وعشرين آية من وسط السورة من قوله تعالى : « فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا » الى قوله تعالى : « ان كل من في السموات والارض الا آتى الرحمن عبدا » .

كما أذيع التسجيل نفسه ناقصا من الرياض .

لذلك تهيب المجتمع بالمسئولين في اذاعة الكويت ان يوقفوا اذاعة هذا التسجيل ويعملوا على اصلاحه ان استطاعوا والا اوقفوه نهائيا وحبذا لو اشارت الاذاعة الى هذا الخطأ معتذرة الى المستمعين فتكون قد ابرأت ذمتها الى الله .

انقطاع التيار الكهربائي في مؤتمر صحفي للصرعاوي!

عقد السيد عبد العزيز الصرعاوي وزير البريد والبرق والهاتف ووزير الكهرباء والماء بالنيابة مؤتمرا صحافيا لاطلاع الرأي العام ورجال الصحافة على اسباب انقطاع التيار الكهربائي من مناطق مختلفة في الكويت وقد شمل ذلك الانقطاع مناطق السالمية وحولي والفحيحيل والجهراء..

وقد لخص بيان وزارة الكهرباء والماء اسباب انقطاع التيار من هذه المناطق في أن الوزارة تقوم حاليا باجراء بعض الفحوصات التشغيلية العملية على الوحدة الاولى الجديدة من محطة الشعيبة الجنوبية، وقد بدأت الوزارة هذه الفحوصات قبل بضعة ايام، وان ما حدث يتلخص في أنه قد حصل خلل في جهاز الرقابة على هذه الوحدة الجديدة وهو المسمى جهاز منظم الفولطية او منظم الضغط الكهربائي الاوتوماتيكي



وادى حدوث هذا الخلل في ذلك الجهاز الحساس الذي لا زال تحت التجربة الى زيادة مفاجئة كبيرة في الضغط الكهربائي هناك مما ادى الى توقف الوحدة الجديدة المشار اليها عن العمل..

احتفال المعهد الديني

في العدد السابق من المجتمع سقط سهوا من الخبر المنشور حول احتفال المعهد الديني بعض الحروف والاسماء مما أدى الى عدم وضوحه وفيما يلي تصحيح للخبر:

برعاية السيد جاسم المرزوق وزير التربية بالوكالة والشيخ عبدالله الجابر والسيد يوسف هاشم الرفاعي أقام المعهد الديني حفلته السنوية يوم الاثنين ١٢ - ٤ - ١٩٧١ م وقد قام خلاله طلاب المعهد ببعض الاستعراضات الرياضية والفاعليات التي أعجبت الحاضرين.

*****

مذكرة تفسيرية لغلاء الأسعار!

خرج من السوق غاضبا وقال وهو يودع نقوده التي غادرها في السوق:

ما هذا الغلاء العجيب في الاسعار؟

فاجابه أخ له عاش نفس التجربة منذ دقائق: انني استطيع ان افسر لك هذا الغلاء وارده الى اصوله: ان غلاء الاسعار يا صديقي سببه وباء خطير ما حل بحي الا جعله متعطشا ابدا المزيد مما يحب ويشتهي.

ما هذا الوباء؟

اجاب: اسمه السعار

وما علاقة السعر بالسعار

اجاب: مشتق منه..

في مجلس الأمة

شركة البترول الوطنية وأوضاع العمال

أجاب السيد وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي على اسئلة احد النواب المتعلقة باوضاع شركة البترول الوطنية باسهاب موضحا مشاكل بيع البترول لشركة البترول الوطنية وما يتسبب عنه من خسارة واسباب ذلك كما اشار الى اسماء الموظفين الذين يعملون في وظائف قيادية في الشركة ومرتباتهم وأجاب السيد الوزير عن مسألة أرباح وخسائر الشركة، والتي ستثار اثناء جلسة الجمعيه العمومية لشركة البترول الوطنية التي ستنعقد في اوائل الشهر القادم (مايو) وقد وزعت هذه الاجابة على النواب.

وجاء في رد السيد الوزير ان مناقشة معلومات تتعلق بالشركة في جو مفتوح للخاصة والعامة هو امر يهدد اوضاعها ومركزها في الخارج قبل الداخل وقال وزير المالية في رده ان تعريض سمعة الشركة لاي مساس باظهار خسائرها يجعلها تفقد طبيعة الاستقرار، وخاصة موظفيها، مما يؤدي الى خسارتها العديد من خيرة هؤلاء الموظفين، كما ان كشف مرتباتهم فيه كثير من المحاذير.

● وافق مجلس الامة من حيث المبدأ على مشروع القانون المقدم من الحكومة بربط موازنة الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للسنة المالية ١٩٧٢/٧١ م

كما ناقش المجلس مسالة تسليم اعمال نقل البضائع في الجمارك والميناء الى المقاولين وقد ارجيء امر التصويت على عدم اعطاء المقاولين اعمال الجمارك الى جلسة الثلاثاء «اليوم».

أمين عام الجماعة الإسلامية في الهند يتحدث في جمعية الإصلاح

القى فضيلة الشيخ محمد يوسف (الامين العام للجماعة الاسلامية في الهند) كلمة موضوعها: —

(الجماعة الاسلامية في الهند ودعوتها) مساء أمس الاثنين ١ ربيع الاول ١٣٩١ هـ الموافق ١٩٧١/٤/٢٦ م بعد صلاة المغرب مباشرة في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي.

انحراف الاحداث

تقرر اجراء بحث اجتماعي عن ظاهرة انحراف الاحداث في الكويت باشراف مجلس التخطيط، وسيعقد في هذا الخصوص صباح يوم الاثنين ٧١/٥/١٠ اجتماع يحضره ممثلون عن وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والداخلية والتربية ومستشار الامم المتحدة

سيارة الإنذار الحربي!

كان يسير بسرعة مذهله.. ولكنه لا يقود سيارة مطافيء ولا سيارة اسعاف.. يقود سيارة عادية ككل الناس. وفجاة ضغط على منبه سيارته واخذ يضغط حتى تحول المنبه الى صفارة انذار عالية الطنين ازعجت الشارع كله دون مبرر

هذا تصرف لا يدل على رقي ابدا لان الازعاج تصرف بدائي والصخب علامة على انفعال غريزي لم يهذب بعد.

ولكن لمبترك هواة الانذارات الحربية على هواهم؟.

اننا نقترح علاجا مناسبا لا يؤذي اكثر من واحد.. هذا العلاج هو: وضع من يفعل ذلك في غرفة انفرادية وكاتمة للصوت.. ثم يسلط عليه نفس الازعاج دون انقطاع حتى يعلن توبته.



الاسطوره!!؟ أو

حرفتها: التبشير بالنصرانية!!
هوايتها: ارتكاب المخالفات!!

تقديم

في العدد الماضي اعلنت « المجتمع » عن تحقيق تقوم به عن مدرسة « المنصورة » التبشيرية .. هي المدرسة التي أغلقتها وزارة التربية والتعليم بسبب انحرافها .

وتقدم « المجتمع » اليوم التحقيق الذي وعدت به قراءها .. ولكن قبل ان نخلي بينكم وبين التحقيق ينبغي التركيز على بعض الحقائق .

لقد ذاع ان جهات دبلوماسية تدخلت في الموضوع لرفع أمر الاغلاق عن هذه المدرسة .. ومجرد حدوث هذا التدخل يعطي المسالة بعدا آخر .. ذلك ان التدخل اخطر من أمر الاغلاق ذاته فهو يعني اقامة وصاية اجنبية على الكويت .. ويعني تهديدا مباشرا لسيادة الكويت واستقلالها .. ويعني

مضاعفات اخطر تجعل الكويت مقيدا باغلال غليظة وغريبة . فالذي يتدخل لنسخ قرار.. وابطال اجراء لوزارة التربية والتعليم سيتدخل غدا لابطال اجراءات وزارة المالية او وزارة الداخلية – مثلا – ومن هنا فان السابقة – لو صحوقوعها – تنذر باخطار جسيمة في المستقبل .

هذه واحدة .. والثانية : ان هذا الضغط يستهدف حماية انحراف المدارس الاجنبيه في المستقبل فاذا نجحت الضغوط في فتح مدرسة « المنصورة »

تكون قد شجعت المدارس الاجنبية كلها على ان تفعل ما تريد وتتخطى التزامات وزارة التربية والتعليم .. دون مراعاة لضوابط .. ودون حساب لعقاب .

وبما أن المسؤولين عن الجيل تقول : لا مساومة ابدا على هذه الودائع الغالية – التلاميذ – بين يدي وزارة التربية فانه من المحتم تمسك وزارة التربية في النهاية بموقفها الذي يدعمها فيه كل مسلم .. وكل مواطن مخلص في هذه البلاد .. وهذا التمسك وحده هو الموقف المنطقي والعملي السليم .

وهناك امر آخر هو : ان بعض الناس يزعم أن مدرسة المنصورة الاجنبية لم تقم بمخالفات ما . فلماذا اغلقت اذن ؟

في ثنايا التحقيق رد حاسم – بالوثائق – على هذا الزعم .

« المجتمع »



كيف أغلقت مدرسة المنصورة ؟؟

● نشرنا في عدد المجلة رقم ٥٥ الصادر في ١٣ ابريل الجاري تحقيقا عن التعليم الخاص وكيف ان وزارة التربية فتحت اعينها على المدارس الاهلية .. وأنها في طريق جاد لتطبيق قرارات الوزارة ونشرتها في كل ما يتعلق بالمدارس من ناحية الابنية وشروطها ، والرعاية الصحية وتوفيرها ، والالتزام بمناهج الوزارة في تدريسها ، والخضوع لكل ما تنص عليه تعليماتها من ناحية النظار والمدرسين والطلاب والمكتبات الخ ...

اغلاق مدرسة المنصورة التبشيرية

● وقد اتصل مندوبنا الخاص بمسئول كبير بالوزارة حيث كتب يقول :

وساطات مرفوضة !! وسيادة حتمية لقانون الكويت على أرضها !!

● لم تكن الديوانيات وحدها والمجالس الخاصة مستأثرة بالحديث عن القرار الحازم الحكيم الذي اتخذته وزارة التربية تجاه الذين يستبيحون حرمات القانون ، ويتجاوزون حدود السماحة والحلم .. فيتجرأون على ممثلي الوزارة الذين توجهوا الى مدرسة المنصورة يحملون النصح والتوجيه بضرورة التزام اللوائح والقوانين .. وذلك بألفاظ جارحة تجاوزت الادب والتجريح الى التهديد السافر

(اننا سنسحق كل من يقف في طريقنا)

– ان الهمس اصبح صوتا عاليا بعد أن نشرت خبر اغلاق مدرسة المنصورة كثير من الصحف .

القضاء العادل

وذهبت الى وزارة التربية استأذن على مسئول كبير لاجده يعتذر لكثيرين ممن طلبوا موعدا معه لأنه عرف مقصدهم ممن ادعوا انهم أولياء امور طلبة وطالبات دبلوماسيون !! واستقبل الصحافة بابتسامة قائلا :

ان الوزارة لم تتخذ هذا القرار الا وهي في منصة قضاء عادل يحقق ، ويستشهد ،

ويناقش ، ويستدعي جميع الاطراف .. ويسهر الليالي يقلب الادلة والادانات مع القوانين ولفت النظر والانذارات .. الخ .

الجلسة الاخيرة !

ففي الجلسة الاخيرة استدعت الوزارة ناظرة مدرسة المنصورة وصاحب المدرسة الحاج منصور موسى المزيدي كطرف مدعى عليه .. واستدعت من جانب الادعاء السيد مراقب التعليم الخاص والسيد المفتش الاداري بالمراقبة ..

الحاج منصور المزيدي يسحب كفالته !

وتمت تلاوة تقرير المخالفات والمراحل التي واجهت بها الوزارة ناظرة المدرسة .. فما كان من الحاج منصور الا ان شعر باستغلال المدرسة لكفالته في اعمال التبشير والمخالفات .. مما ادرك معه مسئوليته امام الله والاجيال المقبلة .. وقال انني لست صاحب المدرسة وانما انا كفيلها واسحب كفالتي !!

(تحية للحاج منصور ولعل ما فعله يكون درسا وقدوة صالحة لكفلاء فجر الصباح والمدرسة الامريكية وغيرهما)

التزوير وعدم الامانة

حيثيات قرار الاغلاق

● تزوير في كشوف الدرجات !!

بلغت اخطاء المدرسة في كشوف درجات الفترة الاولى لهذا العام مائة خطأ غير الكشط والمحو والاخطاء الفنية

يسوع . يا مريم القديسة والدة الله صلى لاجلنا نحن الخطاة الان وفي ساعة موتنا آمين .

قانون الايمان

نؤمن باله واحد الاب الضابط الكل . وخالق السماء والارض . وكل مايرى ، وما لا يرى ، وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد . المولود من الاب قبل كل الدهور اله من اله نور من نور ، اله حق من اله حق ، مولود غير مخلوق مساو للآب في الجوهر ، الذى على يده صار كل شيء ، الذى من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ، ومن مريم العذراء ، وصار انسانا ، وصلب عوضنا في عهد بيلاطس البنطى ، تألم ومات ، ودفن وقام ، في اليوم الثالث كما في الكتب ، وصعد الى السماء ، وجلس عن يمين الله الاب ، وأيضا سيأتي بمجده العظيم ليدين الاحياء والاموات ، الذى ليس لملكه انقضاء ، ونؤمن بالروح القدس ، الرب المحيي المنبثق من الاب والابن ، ومع الاب والابن يسجد له

« يا أيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ... »

وذلك ما أوضحه كتاب الوزارة رقم ٤٨٦٥٧ في ٧١/٤/٣ .

● تزوير في الشهادات لارضاء أولياء الامور !!

دابت المدرسة على التزوير في شهادات الدرجات التي تعطيها لبعض طلابها فتكتب فيها درجات اعلى من الدرجات التي تكتبها في الكشوف المرسلة للوزارة وذلك ارضاء لاولياء امور الطلاب مثل الطالبة (مها داود حجير) والتي نقلت لبيت المقدس .

● تزوير بقيد طلاب في غير صفوفهم !!

وقامت المدرسة بقبول طلاب من خارج البلاد بدون شهادات معتمدة وقيدتهم بصفوف أعلى من صفوفهم المستحقة ... وذلك مثل الطالبة (ستيه هايك) التي قيدتها في الصف الاول المتوسط بدون شهادة علمية معتمدة من الوزارة . ولما أحضرت الطالبة شهادتها من خارج البلاد اعتمدتها الوزارة لتكون في الصف الرابع الابتدائي ..

ولم تكترث المدرسة بقرار الوزارة واعتماد الشهادة وابقتها في الصف الاول المتوسط ورفعتها في العام الحالي ٧١/٧٠ الى الصف الثاني ..!! ولما اكتشفت الوزارة أمرها عند تدقيق ملفات الطالبات أخذت ناظرة المدرسة ملف الطالبة أثناء التدقيق من المشرف الاداري وأخرجت الطالبة من المدرسة

وقالت انها سافرت الى العراق وأخذت ملفها معها .. مخالفة بذلك نشرة الوزارة ١٨٧ – ٧٠ المؤرخة ٧٠/٢/١٠ والتي جا فيها :

ان كان الطالب منقولا من مدارس خارج الكويت ، يجب على المدرسة عدم تسجيله الا بعد التأكد من مراجعته لوزارة التربية لاجراء الفحوصات اللازمة عليه وتصديقه على اخر شهادة حصل عليها ..

وقبلت المدرسة ايضا طلاب من داخل الكويت دون اكتراث بتعليمات الوزارة التي تقضي بعدم تسجيله الا بعد أن يمر ملفه على الوزارة ..

– وقد ذهب والد التلميذة (سنيه هايك) الى شئون الطلبة يستفسر عن مصير ابنته واخبر المسئولين أنها ما زالت بالكويت .

● تجاهل مقصود أو تحد !!

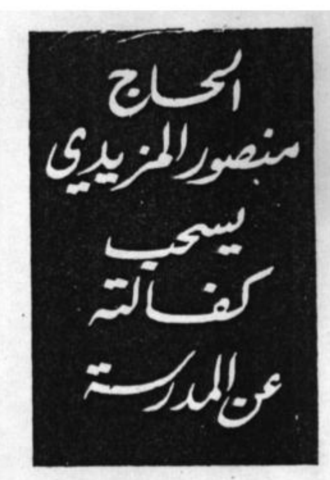
أولا : رفضت استعمال سجلات الدرجات الجديدة والتي طلبت الوزارة استعمالها .

ثانيا : قامت المدرسة بتعيين مدرسة لا تنطبق عليها الشروط القانونية متجاهلة بذلك القرار التنفيذي رقم (١) المؤرخ ١٩٦٩/٦/٣٠ مادة ١٤ الذي يقضي بأن يكون المدرس او المدرسة :

١ – حاصلا على مؤهل مناسب للمرحلة التي يدرسها
٢ – ان يتصف بالاخلاق الفاضلة والسيرة الحميدة والسلوك الحسن .
٣ – ان تكون لديه خبرة في مجال التدريس لا تقل عن سنتين .
٤ – ان توافق الوزارة على تعيينه قبل استلامه العمل .

ثالثا : اقامت المدرسة القسم المتوسط في مبنى واحد مع الروضة والابتدائي مخالفة بذلك المادة ١٥ ب من القرار التنفيذي الصادر في ١٩٦٩/٦/٣٠ والذي ينص على انه :

يتعين على هذه المدارس ألا تضم أكثر من مرحلتين من المراحل الدراسية .



● مخالفة واستغلال !!

سوفت ناظرة المدرسة في تقديم جدول الدروس الاسبوعي حيث لم تقدمه الا في نهاية الفترة الاولى حيث اكتشف عدم تقيدها بنشرة الوزارة ١٠٦٥٠ المؤرخة ١٨/ ١٠/ ٦٩ بشان نصاب المدرسات من الحصص في الاسبوع الذي يقضي بالا يزيد نصاب المدرسة عن ٣٠ ثلاثين حصة في الاسبوع واعطت المدرسات ما بين ٣١ ، ٣٥ حصة اسبوعيا واستمرت في مخالفتها حيث لا يزال النصاب من ٣٢ الى ٣٣ حصة ..

وتجاهلت كتاب الوزارة اليها رقم ٤٨٦٥٤ المؤرخ ٣/ ٤/ ٧١ بشان اعادة توزيع الحصص ولم ترد مع انه قد حدد لها اسبوع للرد .

● اهمال التعليم ..!!

١ ـ المختبر الخاص بالقسم المتوسط غير موجود وادواته قيد الخزائن وفي غرفة صغيرة بالقسم الابتدائي وتستعمل الغرفة في اغراض اخرى .. بينما المادة ٧ فقرة بـ تنص على ضرورة وجود مختبر يباشر فيه التلاميذ تجاربهم العلمية مع أستاذ المادة .

٢ ـ لا يوجد بالمدرسة بقسميها الابتدائي والمتوسط مرسم يتعلم فيه التلاميذ دروس الرسم .. بل ترسم طالبات المتوسط في غرفة التدبير المنزلي والابتدائي في الفصول .

٣ ـ ومكتبة المدرسة مهملة والقصص فيها قليلة .

٤ ـ ولا تهتم المدرسة بالوسائل التعليمية والمعلقات المصورة التي تعتبر من أهم ما يساعد التلميذات على تفهم المعلومات .

ـ والمادة ٧ فقرة ب تقول : يجب ان يشمل المبنى غرفا للنشاط المدرسي وغرفة للمكتبة ومرسما وان تتوفر فيها جميع الوسائل التعليمية المطلوبة لكل مرحلة .

٥ ـ والحظيرة الخاصة بالتعليم الابتدائي والتي تعتبر وسيلة حية للصغار موجودة في القسم المتوسط .

● كتب التبشير في أيدي التلميذات !!

ورغم ان الوزارة ألزمت المدارس الخاصة بمناهج التعليم الوزارية ولا يجوز لها استعمال كتب اخرى الا بموافقة الوزارة كما جاء في المادة ١٦ من القرار الوزاري ٤٦٦٠١ الا أن التفتيش وجد بعض كتب بايدي بعض الطلاب لم تقرها الوزارة وسحبتها من العام الماضي وثم احضارها للوزارة في ١٩٧٠/١١/٢١ وهي كتب تبشيرية .

● منّ أو تفضل !! في غير محله !!

وحينما ذهب التفتيش للمدرسة يلفت نظر الناظرة قالت : الا يكفي اني عملت مصلى بالمدرسة ..!!

● لمعلوماتك الخاصه

ولمعلوماتك الخاصة أيها القارىء :

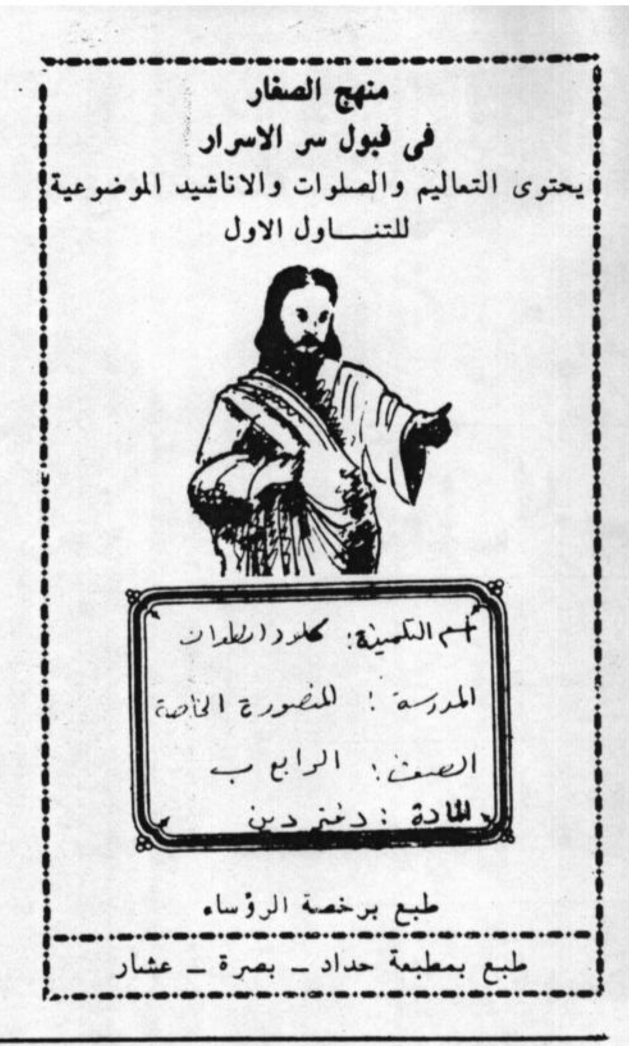
أولا : أنه يشترط أن يكون صاحب المدرسة ومؤسسها كويتي الجنسية ومقيما في الكويت لا كفيلا فقط وان يكون حائزا على قسط من التعليم يتناسب مع مرحلة التعليم التي يرغب في فتح المدرسة أو المعهد من أجلها .

المادة ٤ من القرار الوزاري :

ـ ومدرسة المنصورة لم يكن صاحبها كويتي الجنسية بل كفيلها فقط وانما هي تتبع راهبات الحكمة الكلدان التي مقرها العراق !!

ثانيا : أن طاقمها مجموعة من الراهبات لا توجد لديهن المؤهلات اللازمة ولا الكفاءة العلمية !!

ثالثا : انهن حريصات على التواجد والعمل بزيهن التقليدي الذي يثير الانطباع والتساؤل في نفس الصغار !!



«يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء . وما الله بغافل عما تعملون .....»

رابعا : ان مهمة الراهبات على المستوى العالمي والتاريخي مهمة تبشيرية معروفة لا يجهلها انسان على ظهر المعمورة !!

خامسا : ان دولة الكويت من دون دول الجزيرة العربية هي التي استطاع متسللو التبشير ان يتسللوا اليها بالوسائل الخادعة !!

سادسا : ان بعض هذه المدارس تجمع من طلابها الاعانات لترسل الى « روما »

● وانتهت الحيثيات ليصدر القاضي وزير العدل والتربية بالنيابة قراره العادل بغلق مدرسة المنصورة تنفيذا لقانون سيادة الكويت على اراضيها ..

فهل تخرس الالسنة المبطلة وهل يرعوى الامثال والانداد لمدرسة المنصورة ؟!

وهل يمكن ان يقرأ هؤلاء هذه الصفحات المصورة بالزنكوغراف لكتب المسيحية التي تقوم المدرسة بتوزيعها على التلميذات واختلاس اوقات تدريسها من الدوام المدرسي ؟!

وهل قراوا اسماء الطالبات على هذه الكتب ؟!

وهل لاحظوا عناوينها « منهج الصغار في قبول الاسرار »

وهل قراوا فقرة واحدة عن الكتاب صفحة ٥ وفيها (يا مريم القديسة والدة الله صلي لاجلنا نحن الخطاة الان وفي ساعة موتنا آمين) ؟!

وراء الجدران ..؟

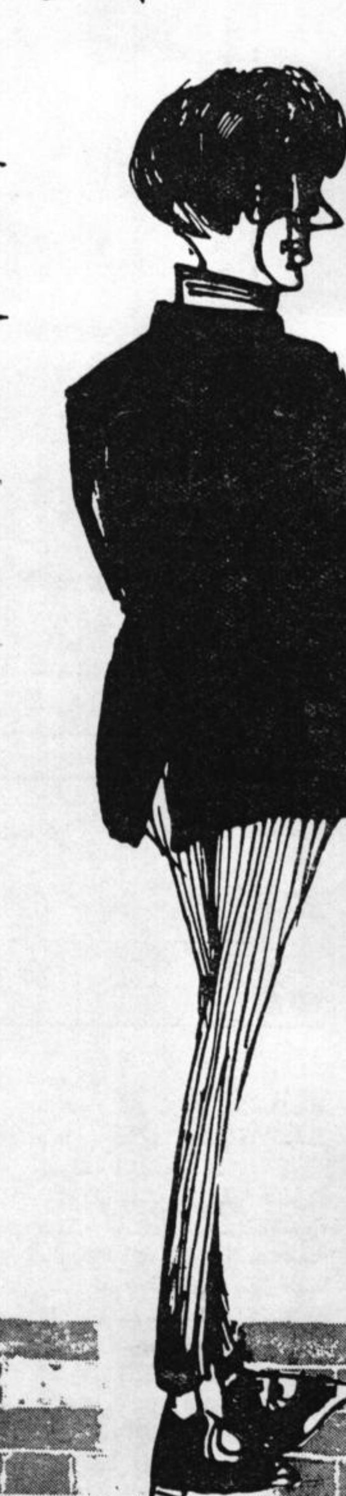
بقلم هشام الحسيان

الكويت يريد ..

جيل البناء

لا ...

جيل الخنافس



العالم دائما وابدا في سباق مع الحياة .. الكل يلهث وراء العلم من أجل الحياة .. وراء التقدم من أجل مستقبل افضل للبشرية جمعاء دون تفرقة بين هذا وذاك .. كلهم يحاولون جاهدين التشبث بالركب السائر بسرعة قد لا يتصورها العقل .. حتى لا يفوتهم الركب وبالتالي يجدون أنفسهم متخلفين مراحل عديدة عن غيرهم من البشر .. كل الشعوب .. شعوب العالم اجمع تتطلع الى مستقبلها .. ومستقبل شعبها وامتها من اوسع الآمال .. ونحن دائما ويا للاسف نتراجع .. نتقهقر الى الوراء في كل لحظة .. بل في كل دقيقة .. يشدنا الجهل

القاتل .. ويستهوينا الظلام الدامس الذي لا يكشف شيئا من حقيقتنا ويطمس معالم

حضارتنا وتاريخنا العظيم .. وكل ما يشغلنا في الحياة هو التفكير الذاتي باهوائنا ورغباتنا ليس الا .. والتعلق دائما وابدا بالقشور التي تنزعها الشعوب المتقدمة عن ظهورها .. ونبني لها مكانا فسيحا في نفوسنا .. وننزلها المنزلة العليا في حياتنا .. دون ان ندرك او نفكر بأن هذه الاشياء في نظر تلك الشعوب هي في الواقع أتفه من التافهة ومع هذا فنحن نتشبث بها بقوة خارقة رغم استهزاء تلك الشعوب بناء على قيامنا بمثل

هذه التصرفات وكأننا نتصو
في قرارة أنفسنا انهم مـ
استهزءوا الا غيظا وحقدا عل
ما نحن فيه من راحة ونعيم !
ونزداد تخلفا باندفاعنا ورا
هذا الاسلوب وهم يتقدمو
ويتقدمون ويمثلون الاماكـ
الاستراتيجية في كل شيء .
في العلوم .. في الآداب .. فر
الدين .. أنهم لا يحيدون قي
أنملة عن مبادئهم الدينيـ
ويتمسكون بكل حرف جـ
فيه .. ونراهم مخلصين اوفيا
لمبادئهم .. ونحن لا نتورع عـ
التجريح بالكثير من علماء الدي
وحتى ان البعض يتخذ منه
سخرية ومجالا للتعليق الذي
منطق ولا عقل فيه .. وعلاو
على ذلك نقول لو سئلنا : ان
مسلمون !!! مسلمون بماذا .
بشهادة الميلاد التي ورثناهـ
عن اباءنا .. مسلمون بعاداتـ
وتقاليدنا التي انحرفنا عنه
الى أبعد الحدود .. مسلمو
بقيمنا واخلاقنا التي لا نجد لم
أثرا في نفوسنا والتي اصبحت
في هذه الايام أثرا بعد حين .
ان واقعنا الذي نعيش فيه .
واستهزاءنا بكل القيم جعل مـ
هياكل عظمية .. أجسادنـ
خاوية من الروح البشرية .
وأدمغتنا مجوفة لا عقل فيها.
فكيف بنا نهتدي الى الطريـ
السوي .. اذا كنا لا نعترف
في حياتنا بمثل هذه المبادى
والقيم .. التي صارت فـ
نظرنا خرافة .. بل اسطور
تتناقلها الاجيال والعصو
تماما كقصص الف ليلة وليلـ
وكليلة ودمنة الى ما هنالك مـ
تلك الحكايات الخيالية .

ما وراء الجدران !!

ولكي نلمس عن كثب مـ
نتحدث عنه .. وما يدو
حولنا من اشياء من هذا القبيل
أدعوكم الى زيارتين وكلتيهم
اختراق لجدران مدارس البنين

ثم مدارس البنات كي نتعرف من خلال هاتين الزيارتين على حياة الجيل الصاعد الذي ستبنى على سواعده نهضة البلاد ونسلط الضوء على مدى ما وصلوا اليه هؤلاء من ضآلة في التفكير .. وقصر في النظر لامور الحياة ..

الكويت .. لا يبنى بهؤلاء

امعنوا النظر معي في الزيارة الاولى لمدارس البنين .. دققوا نظراتكم .. ماذا ترون من الصور والاشكال .. ان الانسان ليخجل فعلا من نفسه وهو يتطلع الى مثل هؤلاء الذين لا يبدو عليهم شكل من اشكال الشباب وهيبتهم ..

الشعور المتدلية الحريرية .. والوجه الناعم الذي يتحسسه صاحبه كل لحظة من اعلى الرأس الى اسفل الرقبة حتى يتأكد من ان وجهه ناعم الملمس والقميص الزاهي الالوان بقماشه الحريري « وزرايره » الذهبية .. والسلسلة الذهبية المتدلية من الرقبة .. (والبنطلون) الضيق الذي يفصل اجزاء جسد هذا الشباب الذي يسمى بالجنس الخشن ورجل الغد .. أين الخشونة والجد يا سادة !! والقرآن الكريم يقول :

« أو من ينشؤ في الحلية فهو في الخصام غير مبين »

وزد على ذلك الميوعة التي يسير بها ويتحدث بها الى درجة تثير في النفس الاشمئزاز والسخرية ومع هذا كله لا



اسرة التدريس تحرك ساكنا ولا أولياء الامور يلقنون ابناءهم من امثال هؤلاء دروسا لا ينسونها مدى حياتهم .. بل انهم يشجعونهم على ذلك عملا بمبدأ الحرية والتقدم .. اية حرية هذه .. وأي تقدم هذا الذي لا حياء ولا خجل فيه .. بل انهم يتمادون أكثر في تصرفاتهم التي لا حدود لها .. وسوف تنعكس تصرفات امثال هؤلاء السيئة على مجتمعهم الذي كان آمنا .. ولا يعرف لمثل هذه الاشياء طريقا سوف يصبح هؤلاء (المتخنفسين) عالة على مجتمعهم النامي الذي يريد من يأخذ بيده نحو الامام ليساير ركب الدول الاخرى .. ولكن من يأخذ بيده ؟. هل هم هؤلاء الذين سيقودونه نحو مستقبل أفضل .. ويصلون به الى أعلى المستويات .. كلا .. ثم كلا .. انهم يتألمون ولا يطيقون وخز الدبوس الصغير .. فكيف بهم يتحملون المشاق والمتاعب من أجل نهضتهم وحضارتهم ولو أردنا اللوم .. فالمسئولية تقع اولا وأخيرا على اولياء الامور ، ومن ثم الدولة والتي تتمثل بوزارة التربية صاحبة الشان في ميدان التربية والتعليم ..

معارض أزياء .. أم مدارس ؟

وتعالوا بنا الى الجانب الاخر .. الذي هو أدهى وأمر .. تعالوا بنا نخترق جدار احدى مدارس البنات كي نرى العجب العجاب .. نرى أمهات المستقبل .. فتيات في عمر الورود وقد حولتهن الحرية التي لا حدود لها الى اشكال هي أشبه الى مهرجي السيرك منها الى طالبات في الثانوية والجامعة .. التسريحة التي على رأسها اكبر من سنها بكثير بل انها تقلد فيها ممثلات السينما في تصفيفها وشكلها .. والفستان الذي ترتديه انه بعيد كل البعد عن الزي المدرسي وان كان قماشه موحدا بين الطالبات ولكنه في نفس الوقت قد فصل بشكل يلفت النظر لما هو عليه من قصر فادح وضيق يجعل الانظار موجهة الى من ترتديه ثم استعمال بعض المساحيق حتى تضفي على الشكل رونقا كما هي تتصور وتتمخطر على ميوعة وكأنها في قاعة لعرض الازياء لا في مدرسة تتلقى فيها العلم وتتشبع بروح التربية الحقة .. والحبل متروك لهن على الغارب .. ولا تجرؤ مدرسة من المدرسات على التحدث مع واحدة منهن أو تنبهها الى مثل هذه التصرفات فهي تخشى ان تجرحها بلسانها الطويل الذي لا هوادة فيه ولا رحمة وكان الطالبة هي المدرسة والمدرسة هي الطالبة ؟! هذا هو الحال الذي يحدث بين أروقة دور التعليم وعلى مرأى ومسمع من كل الناس ، ودور العلم لها في نفوس الاخرين من الاجلال والاحترام الشيء الكثير .. فكيف بهؤلاء الشباب .. والفتيات اذا خرجوا الى الشارع .. ماذا سيفعلون ..؟ أعتقد أنهم وبلا جدال أوشك انهم سيطلقون لانفسهم العنان لاشباع المزيد من أهوائهم ورغباتهم وتحدي كل شيء يمت الى قواعد واصول الاخلاق بصلة ... ومن الطبيعي انهم لن يعيروا كلام الاخرين أي اهتمام .. وسوف يوغلون في التمادي بلا مبالاة .. وستكون نكسة كبرى ذات يوم في مجال العلم والتعليم ... اذا لم نتدارك الموقف ونضع حلا جذريا لازمة الاخلاق التي يمر بها مجتمعنا ولكن من يلبي النداء .. قبل ان ينهار صرح من صروح مجتمعنا النامي ويضيع مستقبل أجيالنا القادمة الى الابد ؟

الإستعداد لأسبوع المرور



● وزارة الداخلية في حركة نشطة كلها اعداد لاسبوع المرور العالمي الذي يبدأ في ٤ مايو القادم .

● واطمئنانها الى النجاح الذي حققه اعلامها في السنوات السابقة منذ عام ١٩٦٢ حتى الان حيث انخفضت نسبة الحوادث فمثلا الوفيات من ١٨٢ العام الماضي الى ١٤٤ حالة في العام الحالي ..جعلها تبذل الجهود المضاعفة لتحقيق سلامة أكبر .

● وفي سبيل ذلك قامت وزارة الداخلية بالاتصال بوزارة التربية .

● ليقوم مدرسو الرسم باعداد اللوحات الخاصة مستعينين بما تقدمه لهم وزارة الداخلية .. وبث الفكرة في اذهان التلاميذ وجعل دروسهم في هذه الفترة تدور حول نظام المرور .

● ولتكون موضوعات الانشاء العربية عن المرور وآدابه وأخطار المخالفة لنظامه .

● واستغلال برنامج مع الابناء في توجيه الاسئلة حول نظام المرور مع تقديم جوائز للاوائل .

وزارة الاعلام

وقامت وزارة الداخلية بالاتصال بوزارةالاعلام لتساهم بدورها في اسبوع المرور وذلك بجميع اجهزتها من اذاعة وتليفزيون .. لمراعاة ذلك في جميع برامجها حيث سيذاع شريط لمدة ثلاث ساعات

بالاذاعة عن المرور تتخلله أغاني مروريه مثل :

يا سائق السيارة

قانون المرور

سوق على مهلك

دراجة حلوة

خلاف البرامج الخاصة اليومية مثل همسة على طريق الصباح الذي يقدم في السابعة من صباح كل يوم بالبرنامج العام .. وبرنامج نصف ساعة يوميا في الاسبوع مع التطعيم لجميع البرامج .. وسيقوم التليفزيون بدوره أيضا زيادة على ما يقدمه من برنامج ((العين الساهرة))

تسجيل الحوادث

وسيتم تسجيل عدد الحوادث في أسبوع المرور يوميا مقارنة بمثيلتها في الاعوام الماضية .

الصحافة

وستقوم الوزارة بتزويد الصحف بموضوعات مختلفة عن المرور مثل السائق المثالي ، وأهمية اتباع قواعد المرور ..

الشركات

وقد طلبت وزارة الداخلية من الشركات التعاون معها بالملصقات والكتيبات التي تساهم في توعية العاملين بها والمواطنين عموما بآداب المرور وقواعده واخطار المخالفات وقد قدمت شركة نفط الكويت كتيبات في هذا الموضوع .

جوائز للسائق المثالي

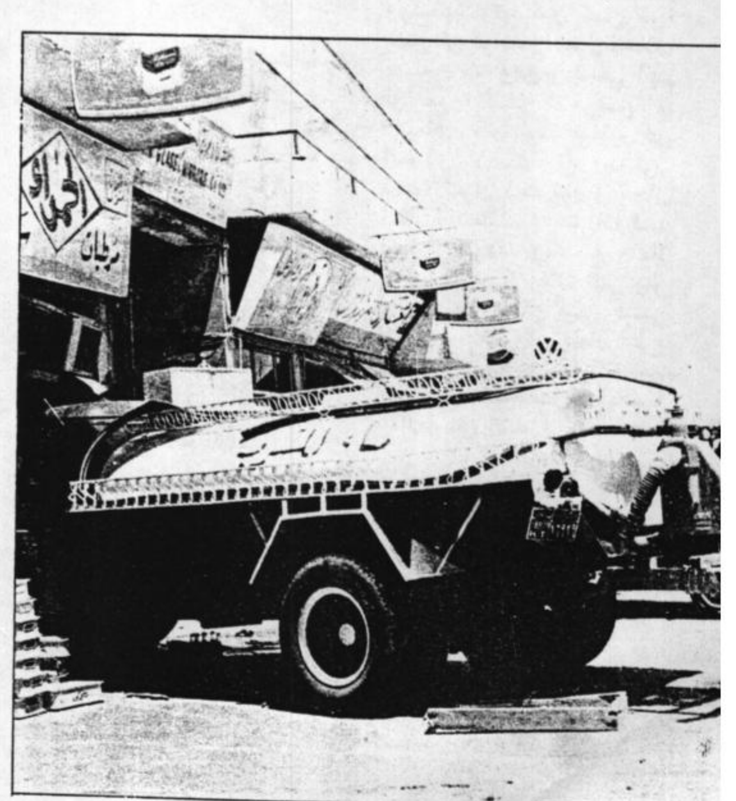
وقد طلب من جميع الشركات والهيئات المساهمة بجوائز رمزية للسائق المثالي .. وهو الذي لم يرتكب مخالفات او حوادث .

الملصقات والمقابلات

وستقوم الوزارة بتوزيع الملصقات على الجمعيات التعاونية والمكتبات العامة وعرض اللوحات في الميادين حيث تم اعداد نماذج لست لوحات وطبع ٤ كتيبات لتوزيعها بالمجان على المواطنين .

● وستجري الوزارة مقابلات مع نوعيات مختلفة مع ضابط .. شرطي .. سائق .. مواطن لمعرفة آرائهم وما لديهم من أسباب للحوادث وامكان تلافيها .

والى الاسبوع القادم بإذن الله حيث نتابع اسبوع المرور العالمي .



أين تقضي أمسياتك ؟

جدول دروس الوعظ بالمساجد
(ربيع الأول ١٣٩١)

المحاضر	الثلاثاء ٢ والأربعاء ٣	السبت ٦ والأحد ٧ والاثنين ٨
الشيخ حسن مناع	مسجد البحر	مسجد الشامية (السوق)
الشيخ حسن طنون	وو سعد اخو ناهض	وو الشويخ (ب)
الشيخ حسن ايوب	وو صالح فضالة	و و عثمان بن مظعون
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	و و الفليج	وو صلاح الدين
الشيخ احمد جلبابة	و و الرومي	وو سعد بن أبى وقاص
الشيخ عبد الحي مختار	و و ناهض	وو الرأس
الشيخ احمد عبد الشافي	وو ابن خميس	وو الصليبخات (ق ٤)
الشيخ محمود وهبه	و و الفارس	و و احمد الصقر
الشيخ عبد المعطي بيومي	و و السرحان	ر ر النقرة (ذوي الدخل)
الشيخ أحمد مطاوع	و و القطامي	و و الحريري
الشيخ عبد الله الحامدي	وو الحداد	وو الامام الاوزاعي
الشيخ أحمد الحنجور	وو المديرس	وو الطخيم
الشيخ نبيه محروس	وو العبد الرزاق	وو الرميثية (السوق)

جدول بالمحاضرات في المساجد ما بين صلاة المغرب والعشاء مساء يوم الخميس ٤ من ربيع اول ١٣٩١ هـ الموافق ٢٩ – ٤ – ١٩٧١ م

- الشيخ محمود وهبة
مسجد عبد الله العثمان – النقرة .
- الشيخ احمد عبد الشافي
مسجد عبد الرحمن بن عوف – خيطان .
- الشيخ حسن طنون
مسجد علي الشملان – العاصمة
- الشيخ حسن أيوب
مسجد فهد السالم – السالمية

جدول خطبة الجمعة القادمة ٥ ربيع أول ١٣٩١ هـ الموافق ٢٩ – ٤ – ١٩٧١ م

- الشيخ حسن مناع
مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن طنون
مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن أيوب
مسجد الدسمة – السوق
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
مسجد الفملاسى
- الشيخ احمد جلبابه
مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد الحي مختار
مسجد الخالدية – السوق
- الشيخ محمد الحنشاش
مسجد عبد الله الخلف
- الشيخ احمد عبد الشافي
مسجد السابر – القبلي
- الشيخ عبد المعطي بيومي
مسجد الشويخ – ب
- الشيخ احمد مطاوع
مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ عبد الله الحامدي
مسجد الصليبية السوق
- الشيخ احمد الحنجور
مسجد عبد الله البحر
- الشيخ نبيه محروس
مسجد عبد الرحمن بن عوف

من فضائل عمر ..!

عمر بن الخطاب الذي اذا سلك طريقا فر من وجهه الشيطان .

●● عن عبدالله بن عمر قال : اشتريت ابلا وسقتها الى الحمى لترعى فيه فلما سمنت قدمت بها الى السوق لابيعها فدخل عمر السوق فرأى ابلا سمانا فقال لمن هذه ؟ فقيل لعبدالله بن عمر فجعل عمر يقول : يا عبدالله .. بخ بخ . اين ابن امير المؤمنين ؟ فجئته اسعى ، فقلت مالك يا امير المؤمنين فقال ما هذه الابل ؟ قلت ابل انضاء (هزيلة) اشتريتها وبعثت بها الى الحمى ابتغي ما يبتغي المسلمون فقال ارعو ابل ابن امير المؤمنين اسقوا ابل ابن امير المؤمنين يا عبدالله بن عمر هذا رأس مالك واجعل الربح في بيت مال المسلمين .

●● وعنه أيضا بينما عمر يمشي في سكة من سكك المدينة اذا هو بصبية تطيش هزالا تقوم مرة وتقع اخرى قال عمر : يا حوبتها ، يا بؤسها ، من يعرف هذه منكم ؟ قال عبدالله بن عمر اما تعرفها يا أمير المؤمنين قال لا قال هذه احدى بناتك قال وأي بناتي هذه ؟ قال هذه فلانة بنت عبدالله بن عمر قال ويحك ما مصيرها الى ما أرى ؟ قال منعك ما عندك قال ومنعي ما عندي منعك ان تطلب لبناتك ما يطلب القوم لبناتهم انك والله مالك عندي غير سهمك في المسلمين او سعك او اعجزك هذا كتاب الله بيني وبينك .

●● وعنه أيضا : كان عمر يدفع الى امرأته طيبا من طيب المسلمين فتبيعه امرأته فباعت مرة فجعلت تقوم وتزيد وتنقص وتكسره باسنانها فعلق باصبعها شيء منه فتمسح باصبعها على خمارها فدخل عمر فقال ما هذه الريح فاخبرته بالذي كان قال طيب المسلمين تأخذينه انت فتتطيبين به فانتزع الخمار من رأسها واخذ جزءا من ماء فجعل يصب الماء على الخمار ثم يدلكه في التراب ثم يشمه . ففعل ذلك ما شاء الله حتى ذهب ريحه فجعلت بعد ذلك اذا علق باصبعها شيء مسحت بها التراب .أ.هـ. وقدم عليه مسك وعنبر من البحرين فقال والله لوددت ان آخذ امرأة حسنة الوزن تزن لي هذا الطيب حتى افرقه بين المسلمين فقالت امرأته عاتكة انا جيدة الوزن فهلم ازن لك فقال لا . قالت ولم قال أخشى ان تأخذيه هكذا فتجعليه هكذا وادخل اصبعيه في صدغيه وتمسحين به عنقك فأصيب فضلا عن المسلمين .

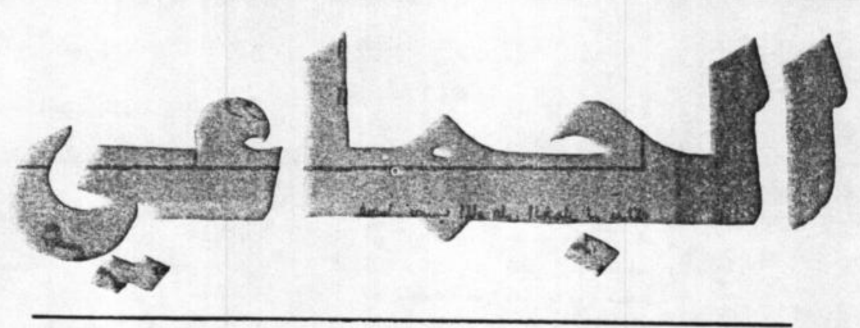
●● قال علي بن ابي طالب : رأيت عمر على قتب يعدو فقلت يا أمير المؤمنين .. أين تذهب ؟ فقال بعير ند (هرب) من ابل الصدقة اطلبه . فقلت لقد اتعبت من بعدك فقال فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالنبوة ، لو ان عنقا (عنزا) ذهبت بشاطىء الفرات لاخذ بها عمر يوم القيامة .

رحمة الله عليك ما أعدلك يا خليفة المسلمين (يا امير المؤمنين) .

إذا كان الإسلام قد اعترف للقيادة بحق التوجيه والتنظيم والرعاية ، فقد اعترف للجماعة بحق اختيار قيادتها ومراقبة أعمالها ، كما اعترف للفرد بحق الشورى والنقد البناء للقيادة والجماعة ، حتى لا تحرم المصلحة العامة من جهود الأفراد وتعاون الجماعة وحكمة وحزم القيادة وصدق الله العظيم «وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله»







بقلم الأستاذ نبيه عبد ربه

يعيش الانسان في هذه الحياة في صراع مع العواطف والشهوات المتناقضة والتي تتكون منها شخصيته ، اذ تجد فيه الخير والشر ، والكرم والبخل ، والخوف ، والرجاء ، تجد فيه الاستعداد للالتواء والاستواء ، كما تجد فيه الصلاح والطلاح .

هذه الازدواجية في شخصية الانسان فطرية وليس عارضة او مصطنعة ، فهي ظاهرة واضحة في شخصية الانسان كفرد ، وضوحها في هذا العالم كوحدة متكاملة ، فالعالم اليوم ينقسم الى معسكرين(المعسكر الراسمالي) الذي يؤكد على (الفردية) وينطلق منها (والمعسكر الشيوعي) الذي يؤمن (بالجماعية) وينطلق منها واعتقد ان هذا شيء بديهي في عالم يتكون من افراد ، اذ ان ما في نفوس هؤلاء سينعكس حتما على العالم الذي يعيشون فيه .

حكمة !!

ولعل سبب هذه الازدواجية ان الحياة لا تستقيم الا بها ولا تصلح بدونها تماما كالكهرباء لا تكون لها اية فاعلية الا اذا وجد فيها السالب والموجب ، وكذا حياة الانسان لا تستقيم الا اذا اتزنت فيها المتناقضات.

فالانسان اجتماعي بالطبع ينفر من الوحدة وينبذ الانعزال فهو يخضع في سلوكه وتصرفاته لتأثير خارجي ينبع من شعوره بانه عضو في جماعة ، حتى اصبح هذا الشعور ضرورة من ضرورات حياته ، فهو يميل الى العيش مع الاخرين ويحرص على التعاون معهم لانه يشعر بانه ضعيف تجاه تقلبات الحياة ومشاكلها ، فهو لهذا بحاجة الى معين يعينه على نوائب الدهر وصديق يصحبه في متاهات هذه الحياة الموحشة . ولا يشعر الانسان بضغط المجتمع وسلطانه عليه ما دام مدفقا معه ويسير في اتجاهه ، ولكنه سيجد من المجتمع كل مقاومة وتصد اذا حاول ان يخالفه او ان يعترض مسيرته .

والانسان اناني بالطبع ، ينزع الى الفردية ويحب مصلحته الذاتية ، ويعتد بكيانه وشخصيته ويرى ان دوره في الجماعة يؤثر فيها اكثر مما تؤثر فيه وان تنصاع له اكثر من انصياعه لها ، فهي بدونه لا شيء وبه كل شيء .

وحتى لا تتضارب هذه المتناقضات في نفس الانسان ، وحتى لا تنعكس اثار هذا الصراع على الجماعة ، فتشقى ويشقى معها الفرد ، لا بد ان يوجد نظام يوفق بين الرغبات المتصارعة والميول المتعارضة وينمي الجهود المتصالحة ويهيء العيش للفرد والجماعة في سلام ووئام ، فكانت النظم

اعترف الإسلام للفرد بكيانه واستقلاله، إلا أنه مع ذلك عامله كعضو في جماعة يسعد بسعادتها ويشقى بشقائها...





الوضعية التي نظرت الى الانسان من جانب واحد ، واهملت فيه الجانب الاخر ، فالراسمالية نمت في الانسان الفردية ، فانعكست هذه على تصرفاته فكان من آثارها الاستعمار الذي لا يعترف بالاخوة الانسانية بل يقوم على اساس ان ياكل القوي حق الضعيف ويمتص دمه ويسلبه خيراته ، كما كان من آثارها دكتاتورية الفرد واستعلاء الانسان على اخيه الانسان ، وتسخير جهود الاخرين لمصلحة فرد واحد . اما الشيوعية فقد نمت في الانسان الجماعية ، فانعكست هذه على تصرفاته ايضا ، فكان من آثارها الصراع الطبقي بين الجماعات ، وما صحب ذلك من ثورات وسفك للدماء ، كما كان من آثارها دكتاتورية الجماعة ، ودكتاتورية الحزب ، ورفضها الاعتراف بحق الانسان وكيانه واستعمالها اقسى واخس الاجراءات لكي تذيب شخصية الفرد في الجماعة وتجعله عضوا مهملا لا قيمة له ولا كيان ، فكان من نتيجة هذا ان زادت هذه الانظمة من شقاء الانسان وحيرته ، وكما زادت من المتناقضات والصراع في نفسه .

توازن

وجاء قبل هذه وتلك (الاسلام) وضعه الله كنظام للحياة ، ومن البديهي ان الله الذي خلق هذه النفس يعلم ما يصلح لها وما يشقيها اكثر منها ومن هنا جاء هذا النظام كاملا متكاملا لان الذي وضعه هو الله الكامل : —

لقد اعترف الاسلام بهذه الازدواجية في نفس الانسان ، ولكنه مع ذلك وضع لها من الانظمة ما يوفق بين متطلباتها المتناقضة ، وما يحول هذه الطاقات المتناقضة الى اتجاه واحد يعود على الانسان بالسعادة والخير العميم ، وصدق الله العظيم « ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ، قد افلح من زكاها ، وقد خاب من دساها » .

اعترف الاسلام للفرد بكيانه واستقلاله ، الا انه مع ذلك عامله كعضو في جماعة يسعد بسعادتها ويشقى بشقائها ، وسبب ذلك ان بعض الاعمال في الحياة لا يصلح لها الا العمل الفردي ، كما ان البعض الاخر لا يصلح له الا العمل الجماعي، ومن هنا سارت الفردية والجماعية في حياة الانسان في خطين متوازيين تتعاونان على اسعاد الانسان فالاسلام يؤكد على الفردية حيث لا يصلح غيرها، كما يؤكد على الجماعية في المجالات التي لا ينفع سواها ويوجه كل منهما الى العمل في المجالات التي تلائمهما وتكون كل منها اكثر فاعلية واوفر انتاجا ، فهو يعترف بحرية الفرد على ان لا تطغي على مصلحة الجماعة ويسمح له باستعمال طاقاته ومواهبه ما لم تتعارض مع مصالح الجماعة واتجاهاتها ، فان حصل هذا التعارض رجح الاسلام مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد ، واخذ بوجهه نظر الجماعة



المسلمون اليوم يخوضون معركة مصيرية معركة وجود أو عدم وجود، أن تبقى أمة الإسلام أو لا تبقى، فأولى بالمسلمين أن يخوضوا المعركة دفاعاً عن وجودهم وعن دينهم، وأول أسباب النصر الإيمان والصبر والاتحاد .. أن يواجهوا الأعداء بجهود موحدة قوية تحبط مكرهم وترد كيدهم ...

واحتفظ بحقه في النقد البناء ، لان العقل الجماعي اقرب الى الكما لمن العقل الفردي مهما كان الاخير ملهما او عبقريا ، اذ يندر ان تجتمع الجماعة المؤمنة على ضلال كما يندر ان لا تختار لنفسها ما يصلح لها ويصلح من حالها .

ولهذا ربى الاسلام المؤمن على الاعتدال في كل شيء ، ووازن في نفسه بين الفردية والجماعية فعاش المؤمن يحب لنفسه ما يحب لغيره ، ويعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملوه ويؤثر مصلحة الجماعة على مصلحته ، لان مصلحة الجماعة — على المدى الطويل — تحقق له كل خير ، ومع ذلك فهو لا يترك للفردية الحبل على الغارب لان تعارض مصالح الافراد وطموحهم يولد الصراع بينهم فيصرفهم ذلك الى مصالحهم الخاصةدون المصلحة العامة ، فيستنفدون طاقاتهم في صراعات لا تعود على الجماعة الا بالدمار والشقاء ، ولهذا يحرص الاسلام ان لا تطغي الفردية في نفس الانسان لكي لا يظلم غيره ، ولكي لا تنضب في نفسه مشاعر الخير والمحبة للاخرين ، كما يحرص الاسلام ان لا تطغي الجماعية في نفس الانسان فيذوب في كيان الاخرين ويصبح لا شخصية له كالريشة في مهب الرياح .

الاستقلال .. والتعاون

ولعل حرص الاسلام على الموازنه بين هذين النقيضين ، ان كلا منهما ضرورة من ضرورات الحياة : — فالفردية تبعث الطموح في نفس الانسان هذا الطموح الذي يطلق الطاقات من عقلها ، هذا الذي هو من اسباب تقدم البشرية اذ لولا طموح القادة والعباقرة والعلماء لما تقدم الانسان خطوة في مضمار الحضارة ، فهذه الاختراعات والابتكارات والعلوم التي غيرت وجه الحياة ليست الا نتيجة طموح فردي تجسد في اجراء عملي فاخرج للناس ما يسرهم وما ييسر لهم سبل الحياة ويعينهم عليها وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يكن احدكم امعه ، يقول انا مع الناس ان احسن الناس احسنت وان اساءوا أسأت ، ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس احسنوا وان اساءوا فاجتنبوا اساءتهم» ، والجماعة تحبب الفرد الفرد في الجماعة وتجعله يميل نحوها ، ولولا هذا الشعور لما نشأت المجتمعات ،

ولما قويت الروابط بين بني الانسان ، ولما انتظمت الحياة على وجه الارض ، فالجماعية تبعث في نفس الفرد والجماعة التعاون الذي يكون من ثماره توحيد الجهود المتنافرة ، وايقاظ الطاقات المعطلةلصالحة الفرد والجماعة على السواء . وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم » مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاءبالسهر والحمى » « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا » .

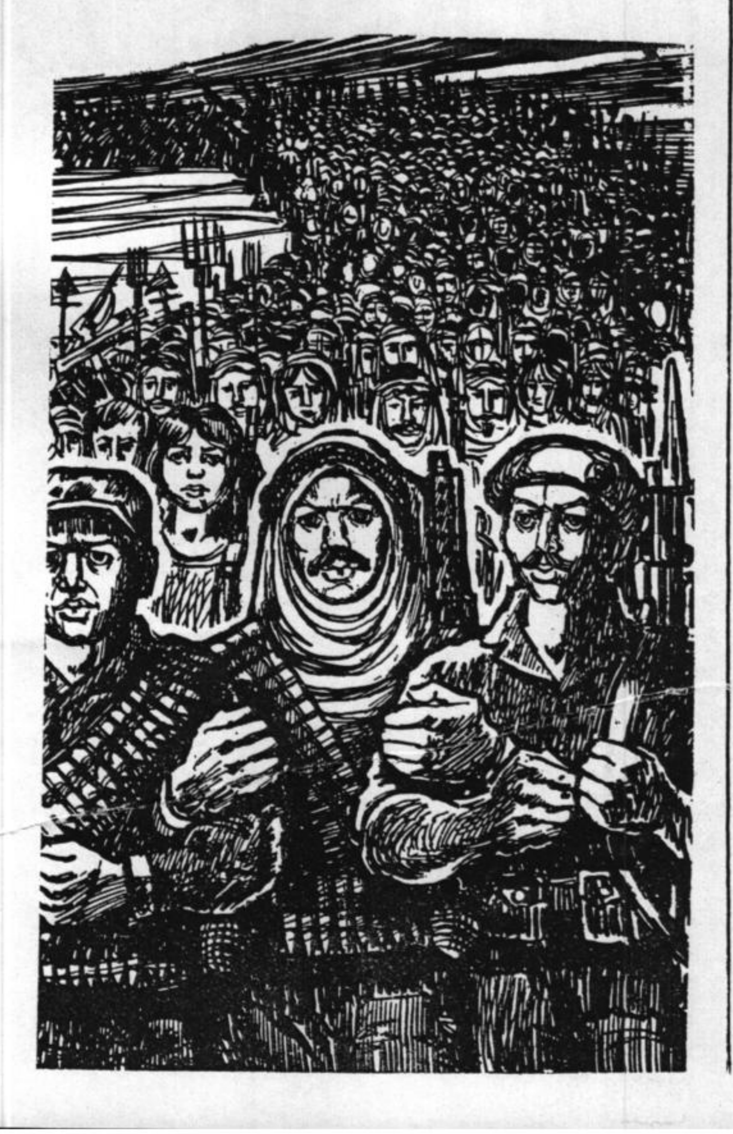
والاسلام كنظام للحياة يؤكد للمؤمن ان ليست مهمته ان يعيش ، ولكن مهمته ان يعيش كما يريد الله ، ولما يريد الله ، مهمته ان يحمل رسالة الله ويبلغها للناس كافة ويعمل جاهدا لازالة العقبات التي تعترض سبيله نحو هذا الهدف ، وهذه ولا شك مهمة ثقيلة وعبء لا يقوى على حمله فرد لوحده ، فلا بد لهذا العمل من جماعة تحمله وتذود عن حياضه ، لا بد لرسالة السماء من جماعة تحملها وتبلغها للناس كافة ، فوجود الجماعة المؤمنة ضرورة حتمية لتأدية الرسالة ، فلا بد ان توجد هذه الجماعة التي أكد رسول الله وجودها حتى تقوم الساعة حين قال « لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يغرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله » .

فالعمل الجماعي ضرورة شرعية لحمل رسالة السماء . فالذي يستعرض آيات القران يجد أن خطاب الله فيه للمؤمنين كان بصفة جماعيـ وليس بصفة فردية ، فتعاليـ السماء كانت تبتديء بهذاالندا (يا أيها الذين آمنوا) وآيات الحض على العمل كلها تحمل الحض على العمل الجماعي « واعتصموا بحبل الله جميعـ ولا تفرقوا » ومن هنا كان العمل الجماعي واجب كل مسلم كانه أقدر على تحقيق أهداف الاسلام ، واكثرانسجام

مع روح هذا الدين ، فالاسلا دعوة ايجابية الى الوحد والتعاون والقوة بكل ماتحمل هذه الكلمات من معان .

نموذج .. تطبيقي

ولقد فهم رسول الله (ص منهج السماء فسار على دربـ ودرب عليه أصحابه ، اذاعتمـ العمل الجماعي في كل احوالـ في المرحلة المكية والمدنية وفـ الفترة السرية والعلنية فكان عليه الصلاة والسلام يقول



تأكل الذئاب من الغنم القاصية» « من فارق الجماعة شبرا فقد خلع الاسلام من عنقه » « ايما رجل خرج يفرق بين أمتي فاضربوا عنقه » .

وإذا كان هدف حمل رسالة السماء هو اقامة حكم الله في الارض — وهو واجب شرعي على كل مسلم ومسلمة — فان العمل الجماعي واجب ايضا لان الواجب الاول لا يتحقق الا به « فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب . »

، والاسلام الذي حض على العمل الجماعي ، هو الاسلام الذي جعل المحاسبة على العمل فردية ، وذلك تدعيما للعمل الجماعي ، حتى يبذل المسلم اقصى جهده للوصول بالجماعة الى هدفها ، وحتى يحرص ان لا تؤتى الجماعة من قبله ، فكل مسلم يقف على ثغرة من ثغرات الاسلام فلا يؤتين من قبله .

والعمل الجماعي للاسلام ضرورة تنظيمية : —

لان الجماعة لا يمكن أن ينتظم حالها ، أو يستفاد من طاقاتها بالشكل المطلوب الا اذا كانت لها قيادة تأتمر بأمرها وتسير وفق مخططها، واذاوجد الرأس المدبر كان العمل الجماعي أكثر انتظاما وفاعلية، فالقيادة قادرة على صهر الفوارق بين الجماعة وازالة الخلافات من صفوفها وتنسيق جهودها حتى يكون صفها كالبنيان المرصوص وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذا كنتم ثلاثة فامروا أحدكم » .

وإذا كان الاسلام قد اعترف للقيادة بحق التوجيه والتنظيم والرعاية ، فقد اعترف للجماعة بحق اختيار قيادتها ومراقبة أعمالها ، كما اعترف للفرد بحق الشورى والنقد البناء للقيادة والجماعة ، حتى لاتحرم المصلحة العامة من جهود الافراد وتعاون الجماعةوحكمة وحزم القيادة وصدق الله العظيم « وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله »

والعمل الجماعي ضرورة حركية

فالمسلمون اليوم يخوضون معركة مصيرية ، معركة وجود او عدم وجود ، ان تبقى امة ... بالمسلمين أن يخوضوا المعركة دفاعا عن وجودهم اذا لم يخوضوها دفاعا عن دينهم ، فأعداؤهم لا يحاربونهم لانهم من بني الانسان ولكن يحاربونهم لانهم مسلمون ، وأول أسباب النصر الايمان والصبر والاتحاد ولن تنتصر جماعة لا تجمع هذه المقومات ، فأعداؤنا اليوم غيرهم بالامس ، فنحن نواجه أعداء عقائديين متحدين ، كما اننا نواجه عقائد ومبادىء خلف كل منها حزب يعتقد به ويعمل على نشره ، وخلف كل حزب دولة تدعمه وتتبنى معتقداته ولهذا كان الواجب علينا ان نواجه أعداءنا المتحدين بجهود موحدة قوية تحبط مكرهم وترد كيدهم الى نحورهم .

فالعمل الفردي — وان كان صحيحا — الا ان تأثيره قليل وطريقه طويل وثمرته بعيدة المنال ، فلنتركه جانبا نستعمله في الفرعيات ، اما الطريق العملي الصحيح — الذي له وزن في ميزان الله وميزان الواقع — فهو العمل الجماعي الحركي ، فيد وحدها لا تصفق ولكن يد الله مع الجماعة ، ومن شذ شذ في النار ، وخاصة ان المؤمنين يعيشون اليوم غرباء في مجتمع جاهلي يأكل الدين كما تأكل النار الحطب، لهذا كان عليهم ان يلتفوا حول دينهم وعقيدتهم ، وأن يكونوا من أنفسهم مجتمعا اسلاميا صغيرا يكون القدوة الحسنة لغيرهم والنواة الصالحة للمجتمع الاسلامي الكبير الذي ينشدون ، فالمؤمن اذا شعر أن بجانبه أخوة مثله يشاركونه في الغربة عن المجتمع الذي يعيش فيه زاده ذلك ايمانا وثباتا ، أما اذا وجد نفسه منفردا كنقطة في بحر ، لا يجد من يعينه على دينه او يقف بجانبه فان ذلك سيؤثر عليه حتما ، فاذا كان أهل الباطل يجتمعون على باطلهم ، اولا يجدر بأهل الحق ان يلتفوا حول حقهم ، فالجماعة تعين على الطاعة وتذكر أفرادها بالخير، وصدق الله العظيم :

« واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ، ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا » .

نبيه عبد ربه

ماذا يجري في .. الجامعة

كلمة سواء بيننا وبين الجامعة..

لقد عود الاسلام ابناءه على تقدير العلم والعلماء ، وآيات التعقل والدعوة للتفكر تكاد لا تخلو منها صحيفة قرآن او نص حديث وكانت اولى آيات القرآن الكريم « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق ، اقرأ وربك الاكرم ، الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم « فالانسان والقلم هما مدارا الرسالة المحمدية .

وحرص المسلمون الاوائل على التعلم وشواهد ذلك اكثر من ان تحصى واشهر من أن تذكر ولقد شهد الكتاب عصره الذهبي في عهود الخلفاء العباسيين حيث استتب أمن الدولة نسبيا وانصرف الولاة الى البناء الحضاري والعلمي .

ولئن ران على المسلمين بعض من الجهل وعم شيء من التراخي والتقهقر . فذلك ذنب المسلمين وليس ذنب الاسلام .

وانطلاقا من هذا المفهوم فقد كانت الجامعة في الكويت وما زالت محط آمال الكثيرين من محبي الثقافة وحرية الفكر وعلى التحديد فقد كانت محط آمال كثير من المسلمين في القيام بالمهمة الشاقة التي تقع على كاهل كل رائد في مجال الفكر والثقافة الا وهي غربلة نتاجنا الثقافي مما علق به من دخل وتوعيه شباب هذه الامة وشيوخها الى سموم الفكر التي انسابت الى تراثنا عن قصد وعن غير قصد .

وهنا يقفز سؤال الى منصة البحث . هل هناك ثقافة اسلامية أم ثقافة عربية ؟

والسؤال بحد ذاته مخاتل ومخادع سرعان ما ينكشف عن خبث ماكر .

وهنا يحلو لي ان أستشهد باحد اعلام التاريخ « توينبي » حين قسم الحضارات وبالتالي الثقافات المميزة لها الى حضارة يونانية و ... وحضارة اسلامية حيث الغى فكرة دراسة التاريخ على أساس جغرافي قومي محدود وكان هذا التقسيم فتحا في الدراسة التاريخية .

اذن هناك حضارة اسلامية وبالتالي ثقافة اسلامية ساهم فيها العرب والفرس وكل الاعاجم بجهد فكري خارق

وذلك ضمن اطار واحد الا وهو الثقافة الاسلامية .

هذا الاطار حاول الغرب ويحاول دائما تفتيته وتحطيمه الى حضارات مصرية وشمال عربي ومغرب عربي و .. و .. الى ما هنالك من أصطلاحات مبتدعة مضللة وهنا احب ان أوجه الكلام الى جامعة الكويت .

هل حاولت الجامعة يوما حفظ هذا الاطار الاسلامي لثقافتنا ؟

هل استطاعت الجامعة بعث الفكر الوطني في الوسط الذي تعيشه ؟

لا .. وأقولها بملء فمي

لقد بدا واضحا ان الشكوى من المحسوبيات قد علا همسها والدعوات الموجهة للاساتذة الزائرين من نوع خاص قد فاحت رائحة فسادها واصبحت الحفلة مقدمة على المحاضرة العلمية والمحسوبية افضل من الاختيار الحسن والمصلحة العامة وهدر الاموال الطائلة عنوان كل عمل في جامعتنا العزيزة .

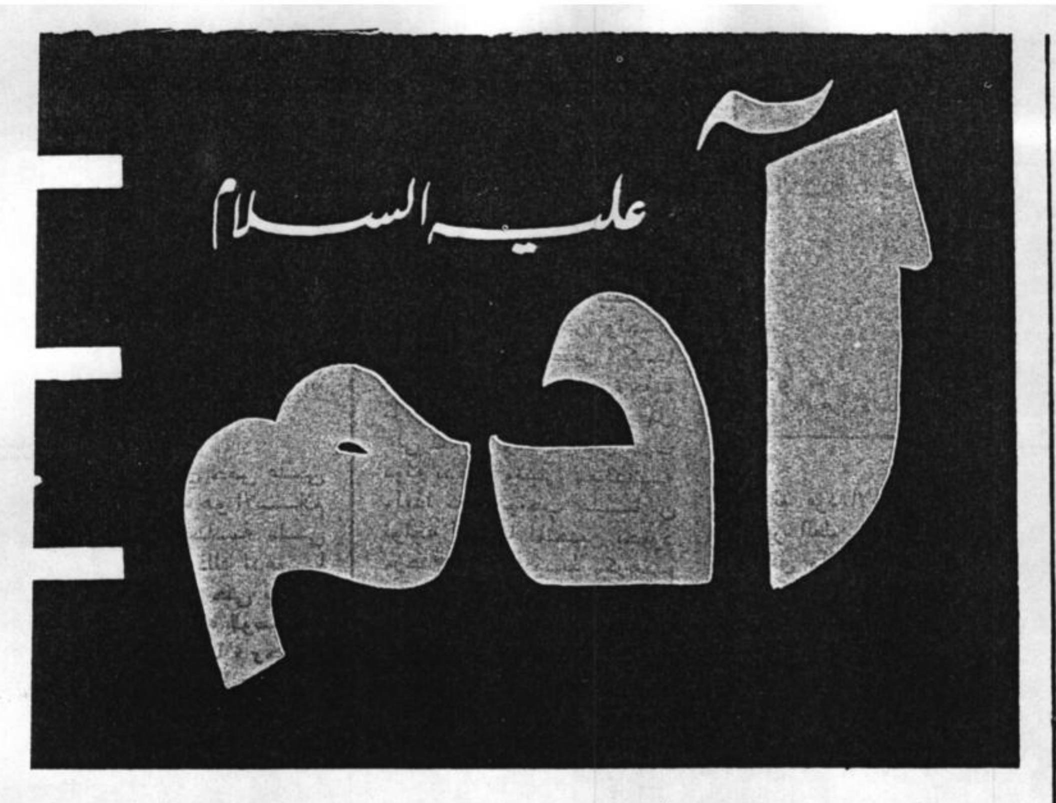
وأقول بكل هدوء داعيا لمناقشة بناءة :

ما معنى استقدام الاستاذ سارجنت مثلا !!؟

أما من هو سار جنت وماذا قال وكيف حقر العرب والمسلمين والائمة الاربعة المجتهدين فذلك الى حديث اخر .

جامعي

الحلقة الثانية



بقلم الأستاذ عبد الرحمن عبد الخالق



هذه الحلقة الثانية من المقال الذي يناقش الدكتور مصطفى محمود في «محاولته العصرية لتفسير القرآن الكريم»

وللترابط الذهني والموضوعي في ذهن القارىء نعيد فقرات من قصة آدم لكي يكون الموضوع اكثر اتساقا وترابطا .



قصة الخلق

والمفسر العصري (مصطفى محمود) قد خالف اجماع المسلمين في ذلك فقد اول مسائل الغيب تأويلا عجيبا غريبا منكرا وافتى في الحلال والحرام بفتاوى هي غاية في النكر والقبح وهاك الامثلة على ذلك من كتابه :

المثال الاول : (قصة الخلق)

تحت العنوان السالف، كتب « مصطفى محمود »

فصلا مطولا حبك فيه قصة مطولة عن خلق ادم ابي البشرية والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقد جمع خيوط هذه القصة من القرآن الكريم ونظرية داروين وكتاب الصلاة لمن اسماه هو بالمفكر الاسلامي (محمود طه) وسأعرف القراء عنه في مقال قادم ان شاء الله تعالى وباختصار الان هو مهندس زراعي سوداني يدعو الى اسلام جديد شعاره نبذ الصلاة والغاء الملكية الفردية فاعجب ايها القارىء كل العجب ان تكون هذه الاصول الثلاثة المتضاربة في كل شيء مع عقلية طبيب صحفي مثقف بالثقافة الغربية وحدها هي مصادر هذه القصة الغيبية وها هو مصطفى محمود مؤلف القصة يرويها لك وكأنه كان بالملأ الاعلى يوم خلق ادم بل ومعه خطوة بخطوة يقول الكاتب (مبدأ الخلق وكيف كان وكيف خطا على الارض اول انسان ومن أين جاء ؟) ثم يذكر ان العلوم

الارضية كتبت في ذلك مجلدات وتكلم القرآن ايضا واعطانا كما يقول (منتهى العلم)

ولكنه ناقض نفسه بعد سطرين اثنين فيقول (فلا يمكن ان نخوض فيه دون ان نخوض في كل شيء)

وقد نهانا الله عن الخوض في الدين كما قال تعالى (واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) والخوض في كل شيء ايضا يجر الى الخطأ لان الذي يعلم كل شيء هو الله او الذي لا يعلم شيئا . وفعلا ابتدا الكاتب يخوض في كل شيء كما قال (دون ان نثير القضية كاملة برمتها علما ودينا وفلسفة وسياسة) وقد ابتدا هذا الخوض بدارون قائلا (والتقط دارون ـ هكذا يلتقطه وكأنه حشرة ملقاة ـ ابا التطور ليروي لنا رؤيته عن مسيرة الحياة وهي الرؤيا التي غيرت فكر الدنيا) . هكذا غيرت فكر الدنيا . انظرية دارون يا علماء الغرب ولا اسألكم انتم يا علماء المسلمين قد غيرت فكركم واصبحت عندكم من المسلمات التي لا تقبل الجدل والنقاش واسمع شيئا من الاجابة :

١ ـ اذاع البروفسور .. « جوهانس هوردر » العالم الذري في « سمنتبال » بسويسرا بيانا في ١٠ مارس سنة ١٩٥٦ عارض فيه نظرية دارون بشدة وقال « انه لا يوجد دليل واحد من الف على أن الانسان من سلالات القرد » وان التجارب الواسعة التي اجراها دلت على ان الانسان منذ عشرة ملايين سنة يعيش منفردا وبعيدا جدا .

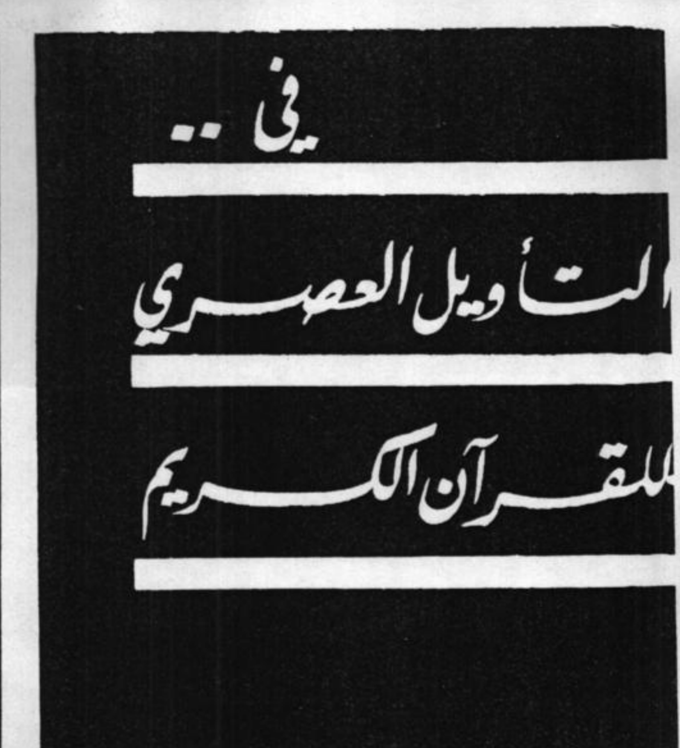
٢ ـ بتاريخ ٣١ مارس سنة ١٩٥٦ اعلن في امريكا ان الدكتور « دويتر » المشرف على الابحاث بجامعه «كولومبيا» قد ايد البروفسور «هوردر» في وجهة نظره . واعتبرت نظريه دارون بذلك رايا لا يستند الى اي دليل علمي ، وان الكائنات انما خلقت مستقلة الانواع استقلالا تاما فمنها الانسان الذي يمشي على رجليه ، ومنها الدواب التي تمشي على اربع ومنها الزواحف التي تمشي على بطنها .

ويتابع الكاتب رواية قصة الخلق فيحكي ان ابا التطور خبط (هكذا) خبطة ثم خبطة ثالثة وصل منها الى ان الانواع انحدرت كلها من اصل واحد تباين واختلف الى شجرة من الفصائل والانواع نتيجة تباين الظروف والبيئات . ثم انكر الكاتب على دارون قوله : ان ترقي الانواع حدث بالحوافز الحياتية وحدها وبدون يد هادية وهذا حق ولا شك . ثم يأتي المصدر الثاني الذي يكتب القصة (القرآن) ولكن القرآن يقول عنه الكاتب (القرآن له اسلوبه المختلف عن كل الاساليب وهو حينما يشير الى مسألة علمية لا يعرضها كما يعرضها اينشتاين بالمعادلات ، ولا كما يعرضها عالم بيولوجي

برواية التفاصيل التشريحية وانما يقدمها بالاشارة والرمز والمجاز والاستعارة واللمحة الخاطفة والعبارة التي تومض في العقل كبرق خاطف . انه يلقي بكلمة قد يفوت فهمها وتفسيرها على معاصريها ... ولكنه يعلم ان التاريخ والمستقبل سوف يشرح هذه الكلمة ويثبتها تفصيلا)

مسألة غيبية

كم في هذا الكلام من خوض وخلط وخبط ، فهل مسألة




(١) سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم ۝١ الحمد لله رب العالمين ۝٢ الرحمن الرحيم ۝٣ مالك يوم الدين ۝٤ إياك نعبد وإياك نستعين ۝٥ اهدنا الصراط المستقيم ۝٦ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۝٧

(٢) سورة البقرة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝١ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ۝٢ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝٣ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ۝٤

خلق آدم مسالة علمية بتعبير العصر تقع تحت الحس والمشاهدة ، وهي مسألة وقعت في الملأ الاعلى ولا مجال للوصول الى هناك لسؤال المكان والزمان قال تعالى عن هذا الخلق آمرا الرسول ان يقول (قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون ان يوحي الي الا انما انا نذير مبين . اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين) (الآية ٦٩ سورة ص)

فالملأ الاعلى تخاصموا بشأن خلق آدم حيث حبذ الملائكة عدم استخلاصه كما جاء في القرآن وحيث امتنع ابليس الا يسجد له حسدا وحقدا .

وهل ايضا شيء من اصل العقيدة في الاسلام ان ياتي شخص بعد الف واربعمائة عام يزعم فيه علما لم يعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم .

ثم انا نثبت ان هذه المسالة ليست علمية بتعبير العصر كما فهمه الكاتب بل هي غيبية عقائدية شأنها شأن الجنة والنار والصراط والميزان ورضوان وجبريل فهل تكلم القرآن فيها بالاشارة والرمز والمجاز والاستعارة الخاطفة (حيث يفوت فهمها وتفسيرها على معاصريها) ؟؟! والقرآن قد ذكر آدم خمسا وعشرين مرة وذكر قصته ثماني مرات فاي اشارة هذه وفيهاصفحات كاملة من كتاب الله .

أتبلد الحس العربي والعرب اهل الفصاحة . حتى انهم لا يستطيعون ان يفهموا الاشارة والرمز بعد ان يكرر لهم هذا التكرير .

استدلال غريب

والعجب من ذلك وأشد العجب أن يقول الكاتب بعد كلامه السابق المفرط في الخبط والخلط (ويقول الله عن القرآن « ثم ان علينا بيانه » القيامة ١٩) اي انه سوف يشرحه ويبينه في مستقبل الاعصر والدهور .

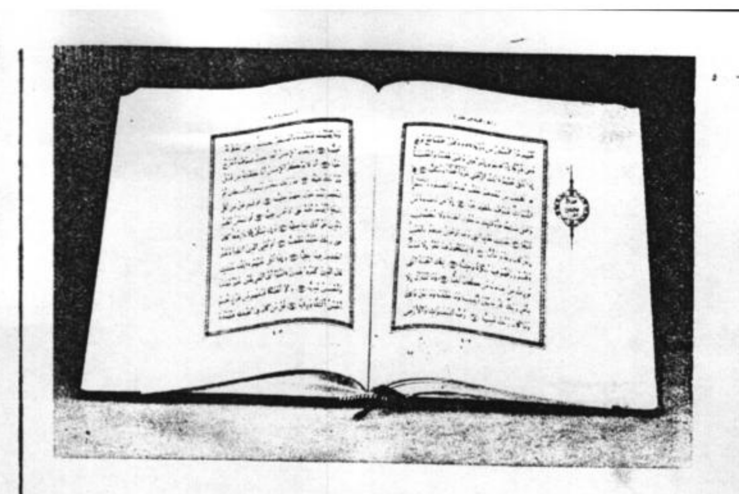
وهذه كما يقال الطامة العامة ايفهم الكاتب ما يقول اقرا الآيات قبلها ؟ فان استدلاله بهذه الآية منفردة أقبح من الذي يستدل على ترك الصلاة بقوله تعالى (لا تقربوا الصلاة ...) ولم يكمل قول الله بعد ذلك . أقول اقبح لانه بذلك اراد ان يهدم ركنا من أركان الدين والكاتب بهذا الاستشهاد يريد هدم أركان الدين من أساسها .

وهاك الآية . قال تعالى من سورة القيامة مخاطبا رسوله صلى الله عليه وسلم « لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قراناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه » وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخاف ان ينس من الوحي شيئا فكان يردد بلسانه اثناء التلقي ليكون امكن في الحفظ فنهاه الله عن ذلك واخبره انه تكفل سبحانه بان يجمعه في صدره ويقدره على قراءته سليما من الخطا ثم تكفل ايضا بشرح مراده سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم ليبين الرسول للناس ما نزل اليهم من ربهم كما قال تعالى (وانزلنا عليك الكتاب لتبين للناس ما نزل اليهم) ومعنى هذا ان البيان لا بد أن يتم في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وقد أصل العلماء لذلك اصلا يعلمه كل طالب صغير انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة أو ليست معرفة قصة خلقنا بحاجة !! فهل يؤخر الله بيان هذه القصة عن المسلمين طيلة قرون من الزمان حتى ياتي دارون فيكشفها لهم ثم ياتي بعده محمود طه ـ الذي استشهد الدكتور بكلامه ـ وهو رجل تارك للصلاة علانية بحجة رفع التكاليف عنه فيوضحها ثم ياتي الدكتور مصطفى محمود فيحكيها ويرويها ويموت ملايين المسلمين وهم جهال بأصل عظيم من اصول عقيدتهم . ثم ماذا بعد ؟

مراحل الخلق وأيام الله

يقول الكاتب الدكتور مصطفى محمود (« واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون » الحجر ٢٨) والحما المسنون هو الطين المنتن المختمر ... وهو اتفاق غريب ودقيق مع اكتشافات العلم بعد الف واربعمائة سنة) (المحاولة صفحة ٥١ ـ ٥٢) .

ويقول : (خلق آدم على مراحل زمنية والزمن بالمعنى الالهي طويل جدا) ثم يستدل بقوله تعالى (وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون) (وتعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) وعلى عادته يقطع نصف الآية عن نصفها الاخر ويأتي بالشيء ونقيضه في مكان واحد فالآيتان السابقتان تختلفان كل الاختلاف لان كلا منهما في حال معين فالاولى عن أيام الله بوجه عام والثانية عن يوم القيامة فقط وترتيبها هكذا عندما نقرأ الآيات متكاملة (سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع) وهذا مقطع من الآيات يفيد ان عذاب الله حق وان الكافرين لا منجي لهم منه ثم قال تعالى (من الله ذي المعارج) أي هذا العذاب بامر الله عز وجل والله ذو المعارج أي تصعد الملائكة



آدم عليه السلام

والروح وهو جبريل او الارواح ـ أرواح الموتى ـ وكلا المعنيين حق لان جبريل يهبط للرسل ويصعد لله والروح تصعد لله بعد الموت ثم ترد الى الجسد في القبر ـ ثم قال تعالى (في يوم كان مقداره خمسين الف سنة) اي عذاب الله كائن في هذا اليوم وهو يوم القيامه فاين هذه الآية من الآية السابقة التي تحكم حكما عاما لايام الله عز وجل .

وبعد هذا الخلط بين الآيتين يقول الكاتب (معنى هذا ان آدم جاء عبر مراحل من التخليق والتصوير والتسوية استغرقت ملايين السنين بزماننا واياما بزمن الله الابدي) المحاولة صفحة ٥٢ .

وهذه جهالة حتى في الحساب اذ ان الكاتب قد حدد هذه المرحلة بخمسة آلاف مليون سنة بزماننا حيث قال في كتابه ص ٥٧ (وكان على آدم ان يخرج من هذا التيه المادي في انبثاق متدرج عبر خمسة آلاف مليون سنة) ومعنى هذا انها في حساب الله حسب كلامه خمسة آلاف مليون يوم فهل يعبر عن هذا العدد الهائل بانه (أيام) وهو ما يقارب اربعة عشر الف سنة اليس من الافضل ان ياخذ الكاتب درسا في الحساب قبل ان يتعرض لكتاب الله عز وجل بالتفسير والتاويل .

ثم ماذا : ثم يصل الكاتب الى المرجع الثالث من مراجع القصة العجيبة وهو (رسالة الصلاة) لمن اسماه بالمفكر الاسلامي محمود طه الذي يكتب في الصلاة وهو لا يقيم الصلاة الى اليوم مدعيا سقوطها عنه لانه قد بلغ مرحلة من الهدى والصلاح سقطت عنه فيها التكاليف. فينقل عنه ما يلي (واعجبني في كتاب للمفكر الاسلامي محمود طه بعنوان (رسالة الصلاة) تعبير جميل يقول فيه : ان الله استل آدم استلالا من الماء والطين (ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين) انه الانبثاق من الطين درجة درجة وخطوة خطوة من الاميبيا الى الاسفنج الى الحيوانات الرخوية الى الحيوانات القشرية الى الفقريات الى الاسماك والزواحف الى الطيور الى أعلى رتبة آدمية بفضل الله وهديه وارشاده)

وهكذا يفهم (المفكر الاسلامي) السابق ان سلالة من طين التي جاءت في الآية هي بمعنى استل وبينهما من الفرق كما بين الثرى والثريا وان اشتركا في السين واللام والتاء وكذلك يفهم من الآية ما لم يفهمه احد من قبل ولا حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اخبرنا ان الله خلق آدم في الملأ الاعلى واسكنه الجنة وهي في السماء واسجد له ملائكته كذلك في السماء وان هذا الخلق قد تم على مرحلتين رئيسيتين : تسوية الله ادم على صورته البشرية طينا ثم نفخ الروح فيه من روحه وهو جبريل الامين ثم كان السجود من الملائكة له بعد هذا النفخ مباشرة لقول الله تعالى (فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس) ..

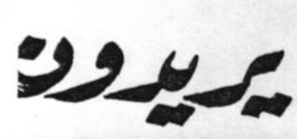
وقد جاء أمر الله بالسجود لادم مصدرا بالفاء التي تدل على الترتيب والتعقيب « فقعوا له ساجدين ـ فسجد » ولكن على قول الكاتب يكون آدم قد استمر خلقه وتكوينه خمسة آلاف مليون سنة . والقصة لم تنته بعد وعقدتها لم تحل والعقدة هي هل انتظر الملائكة هذا الزمن المتطاول حتى ينفذوا أمر الرب بالسجود وحتى يتم تخليص آدم من (التيه المادي) .

ويقول المفكر مصطفى محمود بالنص (ولكن القصة لم تنته بعد . ان القرآن يزودنا بما هو أكثر مما قاله العلم فيطلعنا على بعض الغيب على ما حدث في الملكوت في الملأ الاعلى قبل الخلق الارضي لادم ـ هكذا والله ـ فيروى لنا مرحلة سابقة لهذا الخلق (ولقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين) المحاولة العصرية ٥٤)

أفهمتم ؟!! لقد خلق آدم مرتين مرة في السماء على صورة بشر سوى ثم سجد الملائكة له وخلق الله له زوجة من نفسه واسكنه (كوكب) الجنة كما سماها الكاتب وخلق خلقا اخر استمر خمسة الاف مليون سنة ليخرج من جديد من ظهر قرد ويصبح ابن القرد نبيا من الله الى اولاده وهذا الكلام لا يحتاج الى تعليق ورد لانه بالهذيان أشبه . وأما السبب في هذه (الانتكاسة) الارضية ـ ولست أدري لماذا اختار الكاتب لفظ (الانتكاسة) بالذات ـ فهو كما يقول الكاتب (ان ما حدث من انبثاق ادم من الماء والطين على مراحل تطويرية في الارض كان ردة وانتكاسا وعقابا لخطيئة سوف نفهم تفاصيلها) المحاولة العصرية ٥٤ ص وسيعجب القارىء كل العجب عندما يسمع بالسر الدفين لخطيئة ادم كما يرويها الكاتب والى مقال تال .

عبد الرحمن عبد الخالق

أمير الجماع



يريدون

نحن كشعب يؤمن بالاس
شعب مسالم . وعقيد
تقتضي منا ان لا نفرط
حقوق جيراننا وان نتعام
معهم المعاملة الحسنة . ولا
ذلك ان باكستان حاولت عب
تاريخها أن تعيش مع الهند
علاقات قائمة على السل
والوئام قدر المستطاع . ول
الهند ما زالت ولا تزال تنشغ
بما فيه تدمير كيان باكست
والقضاء عليها نهائيا .

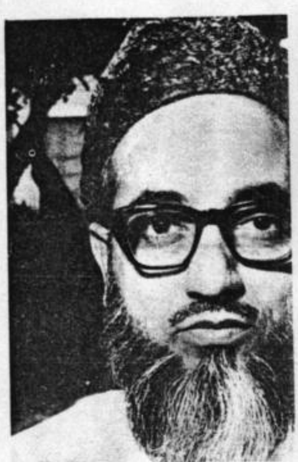
نعيش اليوم ازمة دستور
داخلية . واستغلالا له
الوضع القائم جاءت الهن
تبدي رغبتها ، بدون ما حي
في تعزيزنا بالمساعدات الضخ
وها نراها الان تسكب دمو
التمساح ليل نهار على م
تواجهه الجماهير في باكستا
الشرقية من مشكلات وآلام

اي فرد في باكستان الشرق
يحمل في طيات قلبه اقل قد
من الغيرة القومية لا يتمالك ا
يحتج على موقف الهند هذ
احتجاجا صارخا ويستنك
التدخل الشنيع الذي تمارس
الهند في شئون باكستان
الداخلية . وان العالم بأجمع
يعتبر الهند عدوا لدود
لباكستان ... العدو الذي ل
يعترف ولا للمحة واحد
بكيان باكستان . وتاري
العلاقات الباكستانية الهندي
يبرهن ان الهند لم ولا تكترث
أبدا بأبسط مبدا من مبادى
القانون الدولية واقل التزا
من الالتزامات الدولية في
معاملتها مع باكستان ، ولم
تحاول الايفاء بتعهد او اتفاق
يرجع الى باكستان او كشمير
أو مسلمي الهند على رغم اعلان
الالتزام به في المنابر الدولية .

وان المشاعر التي أعربت
عنها رئيسة الوزراء الهندية
قبل أيام في مجلس النواب
الهندي تجاه باكستان الشرقية
لتدعو الى الاستغراب وتثير
الحيرة في النفوس . ونحن ابناء

الإسلامية بباكستان الشرقية يذيع بيانًا ....

إبقاء الباكستان في وضع بائس !



البروفسور غلام أعظم أمير الجماعة الإسلامية بباكستان الشرقية

شرق باكستان ذقنا طيلة مدة ٢٣ سنة ماضية القدر الكبير من التجارب المرة لصداقة الهند المشبوهة الغامضة الغريبة . ونتساءل : هل قضية سد فراخا ، وتسلل القوات الهندية الى حدود باكستان الشرقية ومواصلة الاعتداءات عليها ، والتطاول لفرض السيطرة على مدينة (لكشمي بور) قسرا . والتسويف في تسليم منطقة (بيرو باري) لباكستان بموجب الاتفاق المبرم ، ونفي المسلمين البنغاليين من مناطق (تري بورة) و (غرب بنغال) و (باتوي غاجا) ... هل ان جميع هذه المواقف تؤكد على حب الهند العميق لشعب باكستا ن الشرقية ؟!

وفي المرحلة الراهنة بدات الهند تبعث لنا رسالات ممقوتة وغير مرغوبة تتضمن عطفها علينا ابناء شرق باكستان وهذا امر يكشف لنا عن وجه جديد لمطامع الهند التوسعية . ونحن نود ان نرسم في اذهان حكام الهند بصورة جلية ان شعب شرق باكستان ليرى في الهند عدوا لدودا له ولا يريد بأي ثمن كان ان يضع في عنقه قلادة العبودية الهندية .

فلتتأكد الهند جيدا ان الشعب الشرقي لن يطلب ابدا مساعدة او تعزيزا من اية دولة من الدول الاعداء في كفاحه لنيل حقوقه الشرعية . ان هذا الامر يتعلق بشئون الباكستانيين الداخلية ولا نسمح للهند ان تدس انفها في شئوننا الداخلية . هل ان مسلمي باكستان في تقدير قادة الهند انحطوا سياسيا الى مستوى لا يتورعون من الاستنجاد من الهند : الد اعدائهم ؟

ان الجماهير في باكستان الشرقية ليقدرون جيدا مدى مراعاة الهند لمقتضيات الصداقة مع باكستان ... الهند التي باءت بالفشل الذريع في حفظ اقليتها المسلمة والتي ما زالت تقيم المجازر الرهيبة التي يندى لها جبين الانسانية على سكان كشمير المسلمين . فقبل ان يتظاهر قادة الهند بعطفهم على غيرهم كان ينبغي لهم أن يراجعوا انفسهم ويستعرضوا ما يجري في داخل بلدهم ، وكان لهم ان يعلنوا حق الكشميريين في تقرير المصير ، وان يعلنوا اعطاء سكان ولاية (حيدر آباد) وولاية (جوناكره) ومنطقة (مناوادارا) الحرية والاستقلال ، وان يعتنوا بالحفاظ على الاقلية الاسلامية في نفسها وعرضها ومالها وهي أكبر الاقليات في الهند .

وان الحملة المتتابعة التي تقوم بها اذاعة عموم الهند لنشر الاكاذيب والافتراءات ضد باكستان عرف كل مواطن في مدينة داكه (عاصمة باكستان الشرقية) ما يكمن وراءها من الاسرار والمحتويات فبموجب المفتريات المذاعة من اذاعة الهند ان مدينة داكه دكت بأسرها وسويت على الارض وتحولت الى انقاض مثل انقاض مدينة روما ، وان مطار داكه يسيطر عليه الانفصاليون ، وان رئيس القضاء في محكمة باكستان الشرقية اغتيل . هذه حفنة من المفتريات التي تواصل اذاعة الهند ليلها بنهارها في اذاعتها . فكيف يعقل ان المعلومات التي وردت في اذاعة عموم الهند هي اكثر مما يشاهده سكان داكه بام اعينهم ومن خلال هذه الاكاذيب نستطيع ان نحكم بنوعية عطف الهند علينا كما أن هذا الامر يؤكد ايماننا بأن هذه الافتراءات لن تؤثر ابدا في نفوس الجماهير في شرق باكستان .

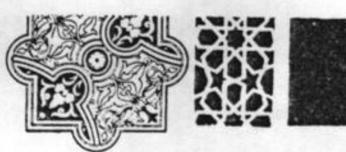
تحدت الهند وطنية الباكستانيين الشرقيين عندما ادخلت عصابات التخريب المسلحة عبر حدودنا . فلتعلم الهند كل العلم ان تسلل القوات الاجنبية المسلحة في حدود دولة اخرى وقيامها بالاجراءات التخريبية لا يعتبر تعزيزها في كفاحها التحريري .

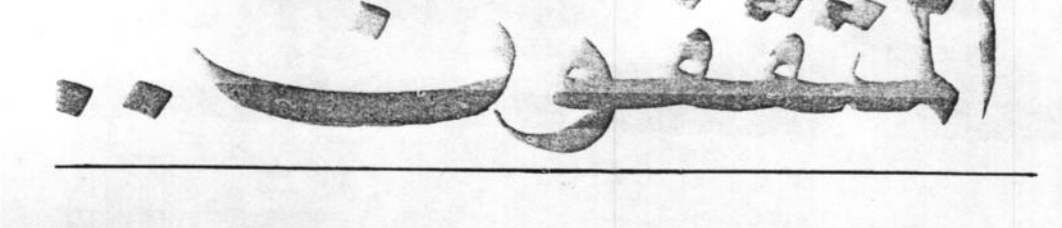
وانا واثق تمام الثقة من اخواني في باكستان الشرقية بأن القوات المسلحة الدخيلة لن تكسب عطفا او تعاونا منهم وما خفيت علينا ابعاد الدور الشنيع الذي تريد الهند ان تلعبه من وراء هذه العمليات التخريبية . اذ اصبح من الواضح وضوح الشمس في رابعة النهار أن الهند تحاول ان تثير الصدام بين الجماهير الباكستانية الآمنة وبين قوات بلدها المجهزة بالسلا ح الذي أعد بمالها ، وتحاول ان تجعل باكستان مشلولة داخليا ودوليا . وبالتالي تصبح شرق باكستان سوق النخاسة لها ولاصدقائها .

تريد الهند ان تعيش باكستان الشرقية لامد طويل في ظروف غامضة وغير مستقرة حتى اذا تدهورت حياتها الاقتصادية نهائيا تجد نفسها مفتقرة الى مد يد السؤال اليها . تريد الهند ان لا تستأنف مصانع باكستان الشرقية ومعاملها نشاطاتها الانتاجية اصلا . لكي يلفظ العامل المسكين الذي يعاني من الآلام ما يعاني انفاسه الاخيرة في حالة من الجوع والبؤس ، ويصير الحصول على الحاجات الضرورية بالنسبة لعامة الناس أمرا دونه خرط القتاد ولا تعود الاوضاع في المناطق الامامية ابدا الى مجراها الطبيعي والى جو من الهدوء لتستمر الهند في عمليات تهريب المواد الفدائية بدون ما رقيب ولا حسيب ، ويبقى نظام المواصلات داخل البلد مقطوعا ليواجه الآلاف المؤلفة من النفوس مصاعب جمة بسبب البطالة . الامر الذي ينتهي الى تحكم القلق والاضطراب والاختلال في انحاء القطر ، ولا يستتب الامر لحكومة من الحكومات فتصبح باكستان الشرقية رويدا رويدا ضحية المجاعة والنوازل الاخرى وتصير في خبر كان في نهاية المطاف .

وفي الختام اكرر تنبيه قادة الهند الذين ثارت ثائرتهم اكثر من اللزوم على ان يتخلوا فورا عن مطامعهم واعتداءاتهم الشنيعة على باكستان ، وان ينفضوا ايديهم من المخاطرة بمقدرات سبعين مليونا من النفوس في باكستان الشرقية . واناشد اخواني في باكستان الشرقية ايضا ان ينهضوا في هذه المرحلة العصيبة ويتكاتفوا لقمع المؤامرة الهندية ليستطيعوا ان يقرروا مصيرهم بانفسهم وبجهود منسقة .

وادعو الله تعالى واتضرع اليه ان يحفظ باكستان ويحفظ اهلها من كيد الخائنين وان يرد اليها جوا مشحونا بالامن والوئام والاطمئنان .





المثقفون..

أوسع مجال للنشاط..

الجماعة الاسلامية في الهند



عندما استولى الاستعمار الغربي على بك والهند وخضعت لحكم رقاب الملوك والامراءالمسلمين وغيرالمسلمين. وسلط الغرب على أهل الهند نظام تعليمهم وثقافتهم الغربية وأثر ذلك في عقائد المسلمين ودينهم وثقافتهم اثرا كبيرا لان نفرا قليلا منهم رحبوا بهذا النظام وهذه الثقافة فاورثت فيهم الشكوك والشبهات في أمر الدين وعقائده الاسلامية كوجود الخالق وبعثة الرسل والبعث والنشور والحساب والجزاء ومن جهة اخرى فان الذين خافوا من الثقافة الغربية وابتعدوا عن نظام تعليمها نشا عندهم فكرة التبري والتباعد عن ميدان السياسة وعن كل ما جاء به الغرب. وآثروآ الزهد وترك رفاهية الدنيا والتزموا زوايا المساجد وكانت عامة المسلمين مع هذا الصنف ، فبقي الاسلام في نظر أولئك الزاهدين وأتباعهم اسما لعبادات مخصوصة ورسوم جارية لا علاقة لها بالمجتمع ولا بمرافق الحياةالاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

لا محالة ان الاسلام الذي جاء هداية للبشر في جميع مرافقهم الحيوية ولقيادتهم في الدنيا وفق قوانين الله سبحانه وتعالى دين كامل جامع لجميع الشؤون المعاشيةوالفردية والاجتماعية والسياسية . فهذه الفكرة التي تحد الدين في الحياة الفردية فكرة تحريف للاسلام وتبديل له ، لكن من فضل الله أن تنبه الامة الى ما هو الحق والفلاح في مثل هذه الاوقات تطبيقا لقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي يبعث لهذه الامة في راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها طبقا لهذه القاعدة الالهية تنبه رجال المسلمون في



عبد الله عمري • عميد
الكلية الأصلاحية بشيند
منغلور ـ كاليكوت كيرالا

الهند وأمامهم القائد الكبير محمد علي جوهر ، والشاعر الاعظم محمد اقبال والخطيب المصقع أبو الكلام ازاد الى حقيقة الامر ووضعوا الاسلام امام المسلمين على أنه نظام كامل جامع للحياة بخطبهم الجذابة ووسائلهم المقنعة وقيادتهم المطاعة فانتبهالمسلمون عموما الى حقيقة الامر ونشأت فيهم حركة الخلافة وهذه الحركة ايقظت الامة المسلمة في الهند ، الى أن دينهم دين كامل جامع لجميع مرافق الحياة وبقي هناك بيان فلسفة الاسلام من حيث عقائده وعباداته وأحكامتشريعاته من حيث السياسة الاقتصادية والاجتماعية لان هذا العمل عمل يحتاج الى زيادة تحقيق وتامل لم يكن لاولئك المبلغين فرصة لهم في بيئتهم الراهنة. هذه الحركة ـ حركة الخلافة كانت وليدة لفكرة الاستقلال وتحرير الهند من قبضة الاستعمار الغربي وعبوديته. فاشترك فيها غير المسلمين بالكثرة مع المسلمين الذين كانوا قادتها في باديء الامر . وهذا الاشتراك أفسد هذه الحركة وحرفها عن محجتهاحتى اعتزلها كثير من المسلمين واسموها باسم الجامعة المسلمة . وكانت للاستعمار الغربي يد لا تحمد في انشاء الشكوك والشبهات بين المسلمين وغيرالمسلمين في هذه البيئة لتدوم لهم الحكومة باختلاق الشعب وعدم اتفاقهم .

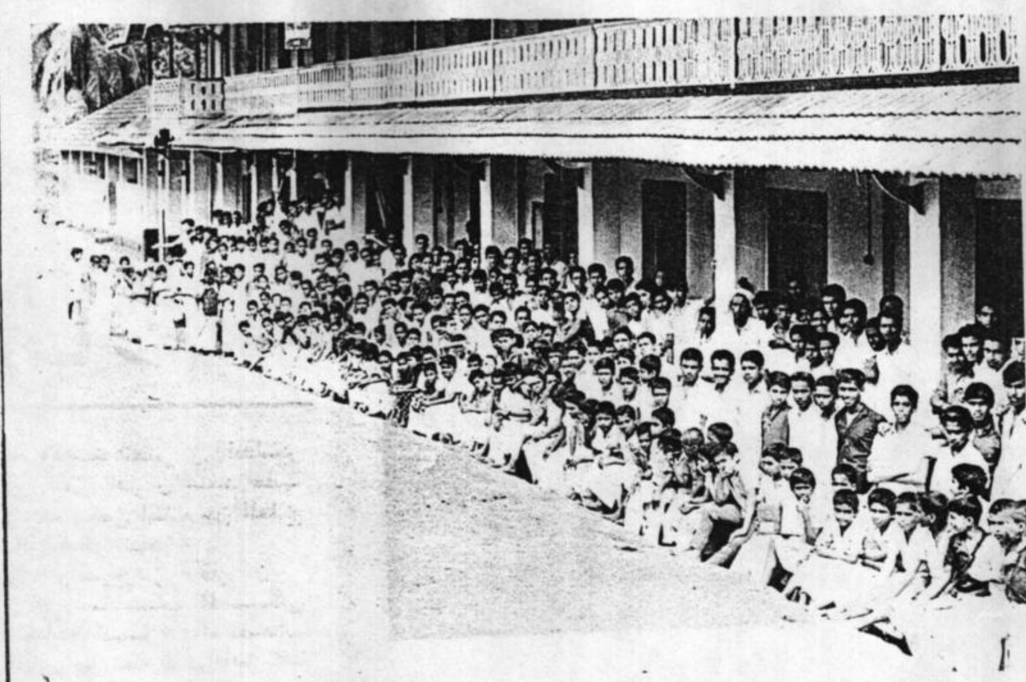
على تحصيل الاستقلال والحرية . وهذا الشقاق بين الشعب كان سببا لخمود « حركة الخلافة » وتوجيه نظر المسلمين الى الفكرة القومية المسلمة بدل العقيدة والنظرية الاسلاميةوكل هذا يجري حوالي سنة ١٩٣١ــ ١٩٣٠. ميلادية

تشكيل الجماعة الاسلامية

في هذا الوقت نفسه كان الاستاذ السيد أبو الاعلى المودودي يصدر مجلة ترجمان القرآن وينشر فيها مقالات قيمة مبنية على حقائق الاسلام وفلسفته من حيث أنه عقيدة ودين وشريعة ورد بذلك الشبهات التي اثارها الغرب ضد الاسلام والمسلمين وبين أن لا حاجة للمسلمين ولا للعالم الى أي قانون وضعي مستورد من الغرب ولا من الشرق . بل الاسلام كان للفلاح الدنيوي والاخروي مع سلامة قوانينه عما تحتوي عليه القوانين الوضعية من الانحراف عن طريق العدل وتناسي حقوق الخالق القدير ، وبين أن ليس الفلاح لاهل الهند في الوطنية ولا في القومية بل الفلاح كله في الاسلام الذي هو دين الله لخلقه أجمعين .

هذه الدعوة المتتابعة من الاستاذ المودودي على وجه التحقيق والبيان فتحت عيون رجال صالحين في أنحاء الهند ، وكتبوا اليه وأظهروا الاتفاق معه في الراي وطلبوا منه نداء للاجتماع للموافقين لهذه الدعوة . بناء على هذا الطلب من كثيرين دعا الاستاذ السيد أبو الاعلى المودودي أولئك النفر الذين أظهرواالاتفاق له ليجتمعوا بمدينة لاهور غرة شعبان من سنة ١٣٦٠ هـ الموافق الخامس والعشرين من أغسطس ١٩٤١ م فاجتمع خمسة وسبعون من رجال الدين وفكروا وتشاوروا في الامر وشكلوا الجماعة الاسلامية اليوم الثاني من الاجتماع . وقرروا قانونا للجماعة لوائح عمل تسير عليها الجماعة في سيرها الى الامام . وانتخبوا الاستاذ السيد أبا الاعلى المودودي رئيسا للجماعة وقسموا أعمالها تطبيقا للائحة عملها الى أقسام لا بد منها حسب الظروف والاحوال

تابعت الجماعة الاسلامية سيرها . ونشرت الدعوة الاسلامية بين أهل الهند بطرائق متعددة بالرسائلوالمجلات والجرائد والخطب والاجتماعات . وحصل لها أعضاء من بدايتها ضحوا بكل ما لهم للجماعة ودعوتها ابتغاء رضوان الله وكان أمام الجماعة في



طلبة إحدى مدارس المسلمين في كيرالا

بقلم الأستاذ
عبد الله عمري



إقبال



المورودي

عذا الوقت حزبان لا بد من مقاومتهما ي سيرها الى الامام حزب المؤتمر لوطني وحزب الجامعة المسلمة — لان كرة تحرير الهند من قبضة الاستعمار لغربي بلغت ذراها . فمن البدهي ن يكون نظر الشبان موجها اليهما كن الجماعة قاومت في هذه المرحلة لهائلة الخطيرة بكل حذر وثبات ولفتت ظر نفر غير قليل الى حقيقة الاسلام نظرياته الاجتماعية والسياسية الاقتصادية . سارت الجماعة سيرها هذا الى ان حصلت الهند الحرية قسمت الى دولتين : الهند وباكستان سنة ١٩٤٧ م .

الجماعة الاسلامية الهندية

لما قسمت الهند مع استقلالها الى دولتين — الهند وباكستان انقسمت الجماعة الاسلامية ايضا الى قسمين سائر الجماعات التي تعمل في البلاد الهندية ولم يبق للجماعة الاسلامية التي تعمل في الهند بعد التقسيم علاقة ما بجماعة باكستان التي يراسها الاستاذ السيد ابو الاعلى المودودي . فاجتمع اعضاء الجماعة الاسلامية في الهند بلدة الله آباد سنة ١٩٤٨ وانتخبوا الاستاذ ابا الليث الندوي رئيسا للجماعة في الهند وعين مقرها في مليح آباد ثم في رامبور وأخيرا في دهلي سنة ١٩٦٠ قاعدة الحكومة الهندية لبعض الوجوهات التي اقتضت هذا التعيين وكان مجموع عدد أعضاء الجماعة قبل انقسامها ٩٢٥ وبقي في الهند بعد التقسيم ٢٤٠ عضوا مع ما لها من المعاونين والمؤيدين عدد كبير في طول البلاد وعرضها وكان من الضروري بعد استقلال الهند وتغير أحوالها أن يبدل القانون الذي جرت عليه الجماعة الاسلامية في أعمالها . فقرر قانون جديد تسير عليه الجماعة في سنة ١٩٥٦ م وقررت لوائح أعمال الجماعة وحكمتها العلمية تحقيقا لهدفها المرموق من اقامة الدين واظهاره على الدين كله طبق هذا القانون الجديد .

هكذا تعمل الجماعة الاسلامية في الهند وتجتهد جهدها البالغ في اقامة الدعوة الاسلامية في الشعب عموما وفي المسلمين خصوصا. تدعو المسلمين الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وترك ما يخالف الاسلام من العقائد والاعمال والرسوم وأنه لا يقبل الله غير الاسلام دينا . والى تزكية أخلاقهم وأعمالهم وعاداتهم بالتحلي بالاخلاق الحسنة التي علمها سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وتدعو غير المسلمين الى أن الاسلام دين خالق السموات والارض أرسله على يد آخر الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم ليدعو الناس كافة الى الله الذي هو خالقهم ورازقهم لا اله غيره ولا رب سواه . وهذا الدين ليس خاصا بالعرب ولا بالمسلمين بل هو للعالم أجمعين . وكل ما سواه من العقائد والاديان كلها ضلالة وهلكة وان الحياة الدنيوية حياة فانية يجزى فيها جزاء أعمال الانسان في هذه الحياة الدنيوية فمن أجاب هذه الدعوة سلم دنياه وآخرته ومن عصى فقد ضل وغوى .

تلاحظ الجماعة الاسلامية في تبليغ هذه الدعوة كل صنف من أصناف الشعب رجالهم ونسائهم شبانهم وشيبهم خواصهم وعوامهم طلبتهم [illegible] الدعوة والتبليغ تطبيقا لقوله تعالى « أدع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » . وتصدر الجماعة لتحقيق مهمة الدعوة والتبليغ جرائد أسبوعية ويومية ومجلات شهرية فوق الكتب التي نشرتها في مختلف أنحاء البلاد ويبلغ عدد أعضاء الجماعة في هذا الوقت أكثر من ألفين وعدد المؤيدين والمتفقين ألوف مؤلفة تنتشر في طول البلاد وعرضها .

المسائل التي يواجهها المسلمون

التي غرس بذورها الغرب في قلوب الاكثرية غير المسلمة في الهند لا زالت تتوالى نكباتها وجورها على مسلمي الهند خلال السنوات الاربعة والعشرين الماضية في عدة أماكن من البلاد . وسفكت في سبيلها دماء ألوف من النساء والصبيان والشبان والشيب وأهلكت الاموال والمنازل والمتاجر والمعابد . فصار بها الاغنياء فقراء والصبيان يتامى والزوجات أرملات كما أن الصهيونية العالمية واليهودية الظالمة تنتقم من اخواننا المسلمين العرب في أراضينا المقدسة فلسطين وسيناء وغزة وغيرها من البلاد الاسلامية العربية لمواجهة تلك الطائفية الخطيرة تجتهد الجماعة الاسلامية بحسب استطاعتها بدفع الشكوك والشبهات لغير المسلمين عن الاسلام والمسلمين وبنصح الامة المسلمة بالصبر والثبات والرجوع الى الله وبالمدد المالي بجمع التبرعات وتوزيعها بين المنكوبين .

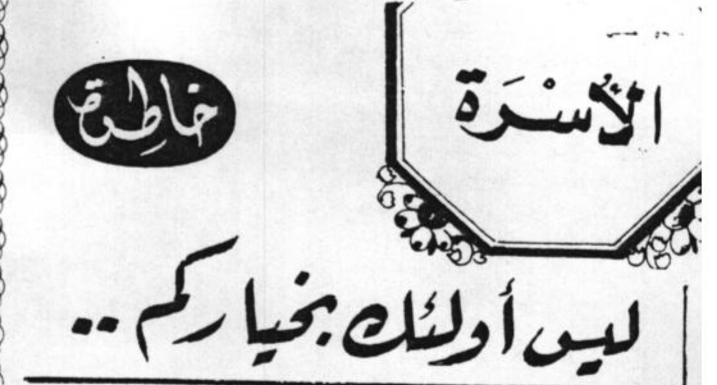
حركة توحيد الثقافة :

هذه الحركة يقودها الطائفيون في الهند يدعون بمحو كل ثقافة مخالفة للثقافة الهندية هدفهم الاول بهذه الحركة محو الثقافة الاسلامية التي هي في نظرهم ثقافة أجنبية بالنسبة الى الهند . هذه الحركة مما يجب مقاومتها ببيان ان ليس للهند بل ولا لاي بلد من البلدان ثقافة خاصة بل الثقافات تابعة للاديان والهند مشتملة على أهل أديان شتى وملل مختلفة فثقافتها أيضا مختلفة ومنها الثقافة الاسلامية المبنية على دين الله الحق لجميع الخلق سواء فيه العرب والعجم. فهو الجدير لان يكون ثقافة عامة شاملة وهذا مما تهتم به الجماعة في دعوتها .

تغيير القوانين الشخصية :

التي كان المسلمون يمشون عليها في نكاحهم وطلاقهم وتوريث تركاتهم فقد دعا طائفة منهم من ينتمي الى الاسلام بالاسم — بأن تكون القوانين واحدة لكل شعب سواء فيها المسلمون وغيرهم . وهذا أيضا مما يجب مخالفته ومقاومته بجميع آراء المسلمين

البقية صفحة ٢٨



ليس أولئك بخياركم ..

كنا نزور يوما صديقا لنا في بيته وطال بنا الحديث واستمرت جلستنا الى ساعة متأخرة من الليل وبينما نحن مسترسلون في الحديث والليل يلفنا بسكون هادىء مريح اذ بنا نسمع صراخا نسائيا أخذ يعلو ويهبط يتخلله انات ألم واصوات استغاثة لا تنقطع ، وهنا هممنا بالخروج من البيت لمعرفة السبب واستطلاع الخبر ، وما ادهشنا الا صديقنا المضيف حين لم يتحرك من مكانه ورأيناه ينظر الينا مبتسما ويطلب منا الجلوس قلنا : الا تستطلع الخبر ..؟ الا تحاول معرفة ما حدث .. ؟ قال : لم يحدث جديد .. أنا أخبركم .. انه احد الجيران اعتاد ان يضرب زوجته .. واعتادت ان تصرخ مولولة وليس الامر ما يدعو الى الفزع ..

قلنا : ولم يفعل كل هذا ؟ الا يستحى من فضح نفسه وأهله .

قال : انها تستحق ذلك .. بل وأكثر .. ذلك ان لها من السلوك ما لا يحمد .. ومن التصرفات ما لا يحمد عقباها

وهنا انقطع الصوت وعاد الليل الى هدوئه والحديث الى شجونه ..

وانفض السامر وعدت الى البيت أفكر فيما سمعت هل هذا هو ما أشار اليه القرآن حين أباح ضرب المرأة الناشز التي لا يفلح معها الوعظ والارشاد ولا الهجر والابتعاد وهل اهانة المرأة واذلالها وفضح الاسرة باكملها بالصراخ العالي الذي يسمعه كل الجيران هو ما اراده الاسلام من تاديب المرأة بالضرب .

وهل يعيش بعد ذلك افراد الاسرة مرفوعي الرأس بين جيرانهم بعد الذي حدث ..ولم انم وذهبت افتش في التفاسير وفي ظلال القرآن اسيد قطب وجدت بعض الكلام عن العلاج بالوعظ ثم بالهجر ثم في « واضربوهن » قال :

« واستصحاب المعاني السابقة كلها ، واستصحاب الهدف من هذه الاجراءات كلها يمنع ان يكون هذا الضرب تعذيبا للانتقام والتشفي . ويمنع ان يكون اهانة للاذلال والتحقير . ويمنع ان يكون أيضا للقسر والارغام على معيشة لا ترضاها .. ويحدد ان يكون ضرب تاديب ، ومصحوبا بعاطفة المؤدب المربي ، كما يزاوله الاب مع ابنائه وكما يزاوله المربي مع تلميذه . »

وفزعت الى احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يقول :

« لقد أطاف بآل محمد نساء كثير يشتكين من ازواجهن .. ليس اولئك بخياركم » ويقول : « لا يضرب احدكم امرأته بجلدها أول النهار . ثم يضاجعها آخره » ويقول : « خيركم خيركم لاهله . وأنا خيركم لاهلي . »

وهدأت نفسي وعرفت حكمة الله ورسوله وعرفت أي اكرام أراد الله للزوجين وأي معاملة أحبها وحض عليها ، .

ولا قيمة للضرب اذا اعلن وعرف وافتضح امر الاسرة به فليست الاسرة مكانا للصراع والحرب فلا يزيد ذلك الشقة الا بعدا والنشوز الا استعلاءا. ويمزق بقية الخيوط التي لا تزال مربوطة .

فليفهم المسلمون انه لا يباح لهم ابدا ان يصبحوا لنسائهم جلادين باسم الدين او تصبح نساؤهم رقيقا باسم الدين وليحافظ الانسان على انسانية أخيه الانسان .



المبالغة في تقدير مواهب الطفل !

الاسر التي تبالغ في تقدير مواهب الطفل تسبب له مشاكل لا تقل خطورة عن تلك التي يسببها الاباء الذين يهملونها . ذلك لانهم يدابون على دفع الطفل الى المزيد من النتاج العقلي او الفني . ففي احدى الامثلة مثلا كان يفخر الوالدين بأن طفلتهما استطاعت ان تقرأ في الرابعة من عمرها كما أنها أجادت عمليات القسمة في السادسة ، ولذلك اصر الوالدان وهي في السابعة على أن تقوم المدرسة بعمل ايجابي نحوها فسمحت لها المدرسة بأن تتخطى احدى الفرق الدراسية . وفي العام التالي وكان عمرها ثماني سنوات ، نجحت بامتياز في هذه الفرقة الجديدة فطالب الوالدان مرة اخرى ان تسمح لها المدرسة بأن تقفز سنة دراسية اخرى .

ان هذه الطفلة وامثالها فرائس بريئة لطموح آبائهم الذين يعجلون نموهم ويدفعونهم الى الامام دفعا . وتكون النتيجة غالبا ان ما يكسبه هؤلاء الاطفال من الناحية العقلية تخسرونه في نواح اخرى كالاتزان من الناحية الاجتماعية وفي مدى تقبل الاخرين لهم . ولا شك ان هذا اللون من الاستغلال (استغلال الآباء للابناء) يعتبر بسيطا وخفيفا اذا قورن بنوع اخر من الاستغلال الخطير الذي يتمثل في محاولة استخدام الطفل وسيلة لتحقيق ما لم يستطع الآباء تحقيقه لانفسهم في النواحي المهنية او الاجتماعية او الفكرية . لذلك نجد ان كثيرا من المحامين مثلا — وغيرهم من المشتغلين بمهن أخرى — يغيرون مجرى حياتهم ويتركون الميدان الذي يعملون فيه الى ميادين اخرى ذلك لانهم لم تكن لهم رغبة من بادىء الامر في الالتحاق بهذه المهنة على الاطلاق ، فالاب الذي كان يطمح في ان يكون طبيبا يوما من الايام وانتهى به الامر الى ان يصبح صرافا في احد البنوك ، والام التي تتوق الى مركز اجتماعي ارقى من وضعها الحالي قد يزجان بأطفالهما الى مهن لا يصلحون لها اطلاقا .



مسائل ... ومشاكل

يعدها
عمر سليمان الأشقر

وصلنا من الطالب الدارس [في] أمريكيا طارق محمد صالح [ر]سالة ضمنها الاسئلة [ال]تالية :

● هل فخذ الرجل عورة [يـ]جوز اظهارها أم ليست عورة ؟

● قرأت أحاديث تنهي عن [ا]سبال الثوب وأحاديث تبيح [ا]لاسبال فكيف التوفيق بين [هـ]ذه الاحاديث ؟

طارق محمد صالح

قبل الاجابة :

قبل الاجابة على السؤال يحق لنا الفخر بالشباب المؤمن المحافظ على دينه السائل عن تفاصيله ليعمل بها ، خاصة اذا كان مثل هذا الشباب يعيش في وسط بعيد عن الاسلام ثم هو يقاوم شتى الضغوط ليستقيم على طاعة الله ، فأحر به ان يعود بعد تخرجه نافعا لنفسه وأمته بما حصل عليه من علم دينوي لم يفسد عليه اخرته .

وعسى أن يكون أمثال هذا الشاب قدوة لغيرهم من أبناء المسلمين ممن خدعهم بريق الحضارة الاوروبية فانحرفوا في متاهات بعيدة عن الاسلام .

[ع]ورة الرجل :

ذهب جمهور العلماء ومنهم الشافعي [و]أبو حنيفة الى أن الفخذ عورة [و]حجتهم أحاديث وردت من طريق [ا]بن عباس وغيره تقول أن « الفخذ [ع]ورة » وقد ذكرها البخاري رحمه الله [تع]الى بصيغة التمريض « روي » [ا]شارة الى ضعفها ولكن هذا الضعف [يـ]نجبر بكثرة الطرق قال الشوكاني [ر]حمه الله تعالى وفي الباب من الاحاديث ما يصلح للاحتجاج به على المطلوب أي أن « الفخذ عورة » .

وذهب الامام أحمد ومالك في رواية الى أن الفخذ ليس بعورة وان العورة هي القبل والدبر فقط .

وحجة من قال بذلك حديث أنس الذي يرويه البخاري ومسلم وهو وارد في غزوة خيبر وفيه « أن الرسول صلى الله عليه وسلم أجرى في زقاق خيبر وفخذ أنس تمس فخذ الرسول صلى الله عليه وسلم وحسر الازار عن فخذ الرسول صلى الله عليه وسلم حتى انه كان ينظر الى بياض فخذه » .

ومنها حديث عائشة عند مسلم رحمه الله تعالى قالت « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن ابو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه » .

وقد رد الاحتجاج بحديث أنس من قال « ان الحديث محتمل كشفه للساق أو الفخذ ومع الاحتمال يسقط الاستدلال ويجاب عن ذلك بورود الحديث في مسند الامام احمد بالجزم أنه كان كاشفا عن فخذه .

وقد رجح العلامة الشوكاني رحمه الله الاحاديث القائلة بأن الفخذ عورة وأجاب عن حديث أنس وعائشة بانهما واردان في قضايا معينة مخصوصة يتطرق اليها من احتمال الخصوصية أو البقاء على أصل الاباحة ما لا يتطرق الى الاحاديث المذكورة ـ أي الاحاديث القائلة بأن الفخذ عورة ـ لانها تتضمن اعطاء حكم كلي واظهار شرع عام فكان العمل بها أولى » .

وقد أجاب ابن حزم رحمه الله تعالى عن دعوى الخصوصية او ان تكون وافقة حال بان الرسول عليه السلام معصوم من مثل هذه الامور ولا يقر عليها واستند الى الحديث الذي أخرجه مسلم في صحيحه وذكر فيه أن الرسول عليه السلام شارك في بناء الكعبة صغيرا فطلب منه عمه العباس أن يخلع ازاره ويضعه على عاتقه ليسهل عليه حمل الحجارة فلما فعل وظهرت عورته خر عليه السلام الى الارض وطمحت عيناه الى السماء وطلب أن يشدوا عليه ازاره اذا كان هذا قبل النبوة فكيف بعد النبوة ؟!

وقال البخاري رحمه الله حديث أنس أسند وحديث جر هو أحوط فكأنه يرى أن الفخذ ليست عورة ولكن الورع سترها .

الحق في هذه المسألة :

مما سبق نستطيع القول أن القبل والدبر عورة مغلظة لا يجوز بحال اظهارها الا للضرورة القصوى كالعلاج ونحو ذلك . والفخذ عورة أخف من ذلك يجوز كشفها في بعض الاحوال كالحرب وحال خلو المرء لنفسه أو كان بحضرة بعض خاصته ودعوى الخصوصيه التي يقول بها البعض مردودة بما عرفت من رد ابن حزم وقول من لم ير الفخذ عورة مردود بثبوت صحة الاحاديث في ذلك والله أعلم .

اطالة الثياب أسفل من الكعبين

روى مسلم في صحيحه عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال : المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب » .

ومعنى لا ينظر اليهم أي نظر رحمة والمسبل : المطول ثوبه ويرسله الى الارض حال الشيء .

والمنان : الذي يمن بما يعطي .

ففي الحديث دلالة على تحريم الاسبال وعده من الكبائر وقد ورد في معناه احاديث منها حديث أبي هريرة عند البخاري « لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازارة بطرا » وفي البخاري أيضا عن أبي هريرة ان الرسول عليه السلام قال « بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه ، مر جل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة » وفي البخاري أيضا عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم « من جر ثوبه مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة » .

وقد ذهب السلف الى القول بدلالة الاحاديث فعدو الاسبال من الكبائر الا أن جماعة منهم قيدوا ذلك بما اذا اقترن مع الاسبال الخيلاء فان كان تغير الخيلاء فهو مكروه والى هذا ذهب النووي رحمه الله تعالى ونص الشافعي على أن الذي يجر ثوبه بلا مخيلة أخف من الذي يجره مخيله وهو كلام السندي في حاشيته على سنن النسائي وقال ابن عبد البر فيمن يجره بلا خيلاء أنه مذموم وحجتهم في ذلك قوله عليه السلام « لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا » وقوله « من جر ثوبه مخيلة .. » فان كان الجر لا مخيلة ولا بطرا لم يلحق الوعيد الفاعل واستدلوا ايضا بحديث ابن عمر عند البخاري وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ، قال ابو بكر : يا رسول الله ان أحد شقي ازاري يسترخي الا أن أتعاهد ذلك منه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لست ممن يصنعه خيلاء »

واستدلوا أيضا بما رواه البخاري أيضا في قصة خسوف الشمس فقام الرسول صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه مستعجلا حتى أتى باب المسجد ... »

فابو بكر كان يسترخي ازاره والرسول عليه السلام قام يجر ثوبه فدل ذلك على أن المحرم هو ما كان مقترنا بالكبر .

وفرر جماعة من العلماء منهم ابن حجر والصنعاني فرروا ان الاسبال ان كان من غير قصد او لاجل الفزع فهو غير داخل في الوعيد وان كان الثوب زائد عن قدر لابسه فهو ممنوع من جهة الاسراف محرم لاجله ولاجل التشبه بالنساء ولاجل انه لا يأمن ان تتعلق به النجاسة وقال ابن العربي : لا يجوز للرجل أن يجاوز بثوبه كعبه فيقول : لا أجره خيلاء لان النهي قد تناوله لفظا ولا يجوز لمن يتناوله اللفظ أن يخالفه اذا صار حكمه أن يقول لا أمتثله لان تلك العلة ليست في فانها دعوى غير مسلمة بل اطالة ذيله دالة على تكبره اذ قال الصنعاني وحاصله ان الاسبال يستلزم جر الثوب وجر الثوب يستلزم الخيلاء ولو لم يقصده اللابس اهـ ويدل على عدم اعتبار التقييد بالخيلاء ما أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وصححه من حديث جابر بن سليم من حديث طويل فيه « وارفع ازارك الى نصف الساق فان أبيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانه من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة »

تصويب

حدث خطأ مطبعي في العدد الماضي (٥٦) صفحة ٢٨ في نص حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيما يلي النص الصحيح للحديث « والذي نفس محمد بيده ، لا يسمع بي أحد من هذه الامة ، يهودي ، ولا نصراني ، ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من أصحاب النار » . مختصر صحيح مسلم حديث رقم ٢٠

خلافها وبيان أن ليس لاحد حق لتغيير أحكام الله التي شرعها لعباده وهذ ما تفعله الجماعة في هذه المسألة

التعليم الديني :

الحكومة الهندية حكومة علمانية لا دينية لا علاقة لها بأي دين من الاديان بمعنى أنها لا تتدخل في أمر دين الرعية — وكذلك التعليم الديني لا يحصل له مدد ولا نصرة من جانب الحكومة . فالمسلمون في الهند تعود عليهم مسؤوليةالتعليم الديني لاولادهم، ومسؤولية انشاء علماء يحملون علوم الدين من السلف الى الخلف . وهذه المسؤولية ألقت على كاهلهم عبئا ثقيلا لانهم أنشأوا مدارس دينية في كل قرية يقيم فيها المسلمون خصوصا في كيرالا التي هي أهم الولايات فيالهند بالنسبة الى المسلمين . ويؤدون نفقات التعليم من عند أنفسهم وهذه المدارس الدينية كلها صباحية لان طلبتها مضطرون للذهاب الى المدارس الرسمية الحكومية للتعليم العصري . وتتولى ادارة هذه المدارس الدينية في كيرالا لجان محلية تحت جماعات دينية تعمل في الاسلام منها الجماعة الاسلامية ولكن هذه المدارس الابتدائية لا تفي بحاجة الامة المسلمة ولا يؤدي بها مسؤولية انشاء الجيل الصالح الذي يخلف السلف ويقدر على مواجهة تيارات العصر ونزاعاته لان نظام التعليم للحكومة العلمانية اللادينية يكاد يفسد العقائد الدينية الى بما تنفثه الاحزاب السياسية المضلة من الالحاد والكفر في النشء الجديد .

بناء على هذه الحقيقة الواضحة وجهت شعبة الجماعة الاسلامية بكيرالا نظر المسلمين الى أهمية اقامة المعاهد الثانوية العليا التي تقاوم هذا الامر الخطير وتعين على انشاء جيل صالح يجتهد لاقامة الدين ومواجهة تيارات العصر نتيجة لهذا التوجيه تعمل في كيرالا لجنات ذات أهمية كبرى في ميدان التعليم ١ — اللجنة الادارية للكلية الاسلامية كتيادي ٢ — لجنة تبليغ الاسلام التي تتولى ادارية الكلية الاسلامية بشانتت برم ٣— اللجنة الاسلامية التي تتولى دعاية المعاهد الاربعة — الكلية الاصلاحية والمدرسة الاسلامية الابتدائية والثانوية التي تساير المدرسة الرسمية الابتدائية والثانوية ومدرسة البنات — بسند منغلور — كاليكوت وتؤدي هذه المعاهد مهمة كبرى نحو الاسلام والمسلمين في كيرالا لان كثيرا من الطلبة والطالبات المتخرجين من هذه المعاهد يجاهدون في سبيل الله بتبليغ دينه في داخل كيرالا وخارجها فيهم الخطباء والمدرسون والصحافيون والكتاب . وفقنا الله واياهم للعمل بما يحب ويرضى .

عبد الله عمري

الشباب

حول تأجيل مباريات كرة القدم ..

وهل يلغى الدوري المشترك ؟؟

مهما اتخذ اتحاد كرة القدم من قرارات لتأجيل المباريات المتبقية من هذا الموسم فان المشكلة سوف تظل قائمة ما دام الامر ينفذ بهذه الطريقة التي أوصلتنا الى هذه النتيجة بحيث يصبح لدينا اشكال كبير في كيفية التصرف بالمباريات المتبقية من هذا الموسم لان الجميع يعلم بأن جميع المباريات لمعظم الالعاب تنتهي تقريبا بانتهاء الشهر الرابع حتى يستطيع طلبة المدارس الذين يتكون منهم معظم لاعبي أنديتنا التفرغ للدراسة والتحضير للامتحانات ... وان تأجيل المباريات شيء غريب وخاصة اننا نعلم أن أي تأخير في هذه المباريات هو اجبار هؤلاء على تغيير برامجهم خلال الصيف ثم ان المباريات بعد الامتحانات لا يمكن ان تكون في المستوى المطلوب بسبب انقطاع اللاعبين عن التمرين وانشغالهم بالامتحانات ... ثم ان تأجيل المباريات بعد الامتحانات تشغل اللاعبين ولو جزئيا عن دراستهم ... ثم اخيرا هناك تفكير أو مقترحات بان تؤجل هذه المباريات الى بداية الموسم القادم وهذا طبعا عبء كبير على الموسم القادم ومن الممكن ان نظل المشكلة دون حل .

ومن هنا يجب ان يدرس اتحاد كرة القدم خطته الزمنية ومحاولة التوفيق والعمل على اساس من التخطيط السليم ... وفي اعتقادنا ان هناك أمرين لا بد من بحثهما .

الاول : الدوري المشترك .. وما هي أهدافه وهل حققها بعد ان قام الاتحاد بتنظيمه سنتين متتاليتين ام انه كان بمثابة عبء على الاندية والاتحاد معا وهل وقتنا وموسمنا الرياضي يتحمل اقامة مثل هذا الدوري وخاصة بعد ان دخلنا المجال الدولي وأصبح لزاما علينا ان نلبي الدعوات التي توجه الينا للاشتراك فيها سواء كانت على النطاق الاقليمي أو العالمي ... يجب علينا ان ندرس الموضوع بجدية بعيدين عن المجاملات وروح الارتجال .

أما الامر الثاني فهو اقامة المباريات خلال شهر رمضان المبارك أثناء النهار وما يترتب على ذلك من محاولة سواء كانت مقصودة او غير مقصودة لافطار الشباب وهم في أوج صحتهم ... وكلنا يعلم أن هناك الكثير من الشباب يرفض الافطار مهما كانت الاسباب والباقي يفطر تحت الضغط فتكون حالة اللاعبين النفسية غير سليمة مما يؤثر على اللعب واللاعبين ... وكنا قد أشرنا في مرات سابقة بأن الاتحاد يمكنه اقامة مبارياته خلال الليل او الابكار في الموسم حتى يمكن للاتحاد ان يفي بكل متطلباته من اشتراك في مباريات خارجية وايقاف المباريات خلال شهر رمضان المبارك .

فهل لاتحاد الكرة ان يدرس مثل هذه الامور بتعمق ويصدر قراراته مراعيا ما فيه مصلحة شبابنا .



مزيداً من الاهتمام في ألعاب القوى

أنهى الاتحاد الكويتي لالعاب القوى نشاطه لهذا الموسم بانتهاء بطولته العامة والتي أشرك فيها بعض ابطال العراق ... وقد بذل اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ولجنة حكامه جهودا جبارة في اخراج البطولات هذا الموسم على أكمل وجه . وفعلا كان ذلك الا من بعض الهفوات وخاصة في البطولة العامة والتي اشترك فيها ضيوف من خارج البلاد .. وكان الخطأ الذي حدث في سباق عشرة الاف متر وخمسة الاف متر من أبرز هذه الاخطاء ولو نظرنا للاسباب لاستطعنا ان نوقف هذا الخطأ ونتلافاه ...

على العموم لو نظرنا الى البطولات التي أقامها الاتحاد هذا الموسم لاستطعنا الوقوف على مدى التقدم الذي وصلت اليه العاب القوى

وخلال البطولة العامة وقفنا على مستوى الفرق المشتركة ونستطيع أن نقول ان بعض أنديتنا وليس جميعها بدأ يهتم بهذه اللعبة وخاصة النادي العربي الذي جاء بالمركز الثاني وحاز على ٣٦٨ نقطة حيث فاز فريق نادي القادسية بالمركز الاول وحصل على ٥٧٢ نقطة ... وجاء بالمركز الثالث فريق نادي كاظمه الرياضي ..

ونستطيع ان نقول ان النادي العربي يستطيع أن ينافس نادي القادسية الذي احتكر بطولة الباب القوي دون منافس وخاصة اذا استمر في الطريق التي سار عليها واذا استطاع ان يستغل الناشئين ويبتعد عن الاعتماد على الابطال

هل يمكن إقامة دوري بين الوزارات ؟؟

فوز معهد التدريب

فاز فريق معهد التدريب التابع لوزارة البريد والبرق والهاتف ببطولة دوري الوزارة والذي نظمته للمرة الثانية .. اشترك في هذه البطولة ثماني فرق قسمت الى مجموعتين .. لعبت كل مجموعة بطريقة نصف الدوري والتقى أخيرا الفريق الاول في كل مجموعة .

وكان اللقاء الاخير بين فريق الهندسة وفريق معهد التدريب وذلك على ملاعب النادي العربي .. استطاع فريق معهد التدريب ان يسجل هدفين نظيفين .. وقام السيد احمد السعدون وكيل الوزارة المساعد ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم بتقديم الكأس والجوائز للفائزين .

مثل فريق معهد التدريب خالد محمد المسلم – عبدالله موسى – فهد عبد الهادى – عبد العزيز الشمروخ – جمعة حمد – حبيب مهنا – يوسف جوهر – فاضل شهاب – سعيد راشد ياسر مطر – ثنيان سالم – أحمد سمارة – نجم عبدالله .

وكان لجريدة المجتمع لقاء مع السيد خالد محمد المسلم رئيس فريق معهد التدريب وحدثنا عن رأيه في تنظيم هذه البطولة وعن مقترحاته للنهوض بها حيث قال :

مما لا شك فيه أن هذه البطولة لها الاثر الكبير في نفسية الموظفين والعاملين بوزارة البريد والبرق والهاتف حيث أتاحت لهم فرصة اللقاء الرياضي الذي يؤثر عليهم من الناحيتين البدنية والنفسية .

ولقد حققت البطولتان السابقتان أهدافهما حيث كان لهما تاثير مباشر على نفسياتنا جميعا ..

وبالنسبة لمقترحاتي فتتلخص في أن تستمر هذه البطولة سنويا حتى تصبح دوريا وأن تشجع العناصر الممتازة وأن تتاح لها الفرصة أمامهم .

محاولة تكوين فريق منتخب للوزارة حتى يمكن ان يمثل الوزارة في مباريات سواء مع الاندية او الوزارات الاخرى أو تمثيل الوزارة في رحلات خارجية .

واخيرا نشكر السادة القائمين على الاشراف الرياضي بالوزارة ونامل ان تحذو باقي الوزارات حذونا حتى يتاح لنا اقامة مباريات معها ثم تنظيم دوري للوزارات المختلفة .

رسالة إلى شباب الجامعة ..

لا يخلو عدد من جريدة « المجتمع » من حديث حول جامعة الكويت ، وما يدور في أروقتها من أمور وأحداث تتنافى مع رسالتها في المجتمع كمنارة للعلم والثقافة ، وقلعة للتراث والعقيدة ومركز اشعاع فكري يضيء الجوانب المظلمة في حياتنا الفكرية .

وكثير من هذه المقالات رسائل ترد من شباب يدرسون في الجامعة ذاتها ، وكم آلمهم ما يحدث ، وعز عليهم ان يروا هذه القلعة العلمية الحصينة تنحرف عن جادة الصواب ، وتقع فريسة للعبث والانحراف فلم يجدوا أمامهم سوى الاحتجاج على صفحات الجرائد والمجلات علهم يلقوا آذانا صاغية وصدورا من الناس رحبة ، وخاصة المسئولين منهم . ومع اعجابي الشديد بهؤلاء الشباب وتقديري لهم لحرصهم على الاخلاق وغيرتهم على الوطن ، الا أنني أعيب عليهم الاكتفاء بارسال الاستغاثات والبكاء على مصير الجامعة الذي ينتظرها في قاع الهوة ، وهم بذلك كالقبطان الذي بدأت الامواج تضرب سفينته ، فترك عجلة القيادة ، واخذ يرسل نداءات الاستغاثة والحالة بعد لم تصل الى درجة الخطر وانقطاع الامل .

نعم .. ان الامور لم تصل في الجامعة بعد الى درجة الصفر ، درجة السقوط والانهيار ، وان كانت هذه اللحظة غير بعيدة اذا سارت الامور على ما هي عليه .

لذلك ، فمن واجب الشباب الغيور في الجامعة ان يعزف عن « برقيات الاستغاثة » ويشمر عن ساعد الجد ويبادر الى العمل الجاد المثمر بأي شكل او صيغة تتناسب مع الظروف والاوضاع .

ان قراءة اخبار نشاطات الشباب الاسلامي في الجامعة خير ألف مرة من قراءة استغاثاتهم وشكاياتهم ، والانزواء والتقوقع بعيدا عما يحدث والاكتفاء بمراقبة الاوضاع عن بعد ووصفها على صفحات الجرائد والمجلات . عجز وسلبية اربأ بالشباب المسلم في بلادنا ان يقع فيها ، فالشباب المسلم خاض غمار معارك كثيرة خرج منها ظافرا باذن الله . ولا يزال يخوض هذه المعارك ضد اعداء الامة الاسلامية ... في تركيا ، باكستان ، أندونيسيا ... وغيرها من بلاد الاسلام .

والتاريخ يحدثنا بان الامة في مسيرتها الطويلة عبر شعاب الزمن لم تجد الى جانبها من ينافح عن عقيدتها ويقاتل من أجلها ويواسيها في محنتها ويضمد جراحها سوى الشباب المسلم .

ان الجامعة ملك لهذه الامة وهذا الوطن ، وكل عدو للامة فالوطن بريء منه مهما تظاهر بالوطنية وتشدق بشعاراتها .

لذلك فالواجب يحتم على الشباب المسلم في الجامعة أن يضربوا أروع الأمثال في العمل المخلص لانقاذ جامعتهم من براثن المخربين وعبث العابثين فلعل الله تعالى يجعل الخير والفلاح على أيديهم .

فكل منا يقف على ثغرة من ثغور الاسلام فليحذر ان يؤتى الاسلام من قبله .

يوسف نصار
حيدر آباد
باكستان الغربية

الى من تستهويهم أنفسهم

الا يا معشر المسلمين المؤمنين انـ لاذكركم بان الشيطان يدخل عليكم مـ ابواب شتى وعلى راسها المراة .. فاعتصموا منه بذكر الله الدائـ وبغض نظركم ، وتلاوة القرآن وذكروا أنفسكم بان وجه المرأة الجميـ هذا صائر الى جيفة يقتتل عليـ الدود ، وأن في الجنة من الحو العين ما تستحي منهن الشمس الطالعة .

ففدا نموت ... ونقف بين يدي الواحد القهار للحساب .. سيحاسبنا على كل شيء ، على كل صغيرة وكبيرة ، على كل خطوة ، على كل كلمة ، على كل معصية وسوف يهتف كثير من الناس « يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا »

فتوبوا وارجعوا الى الله فان ابواب الرحمة مفتوحة دائما ، لم تغلق في ساعة من ليل او نهار ، فاين التائبون الآئبون ... النادمون .

قال تعالى وجل من قائل « قل يـ عبادى الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله . ان الله يغفر الذنوب جميعا ، انه هو الغفور الرحيم »

وقال جل وعلا « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى »

حمزه كامل العشي

النقد والنداء وحدهما لايجديان!

لقد اصبح كل عدد جديد من هذه الصحيفة يترك اثرا في نفسي اطيب من الذي قبله حتى أصبحت انتظر الاعداد القادمة بلهفة عارمة وشوق عظيم .

ولطالما اردت ان أكتب اليكم شكري وتقديري لهذه المجلة الموقرة لتنقلوها بدوركم على صفحاتها مع تحياتي الى قرائها. أردت دائما هذا الا أن الواجب الملقى على عاتقنا هنا لكبير وانملينسينا أحيانا أنفسنا . ولولا ثمة صبر وبقية من ايمان وشعور بالواجب لجرفنا كما جرف الكثيرون هنا من ابناء الامة الاسلامية مع تيارات الحضارة الزائفة والمدنية العوراء .

مع كل هذا الاعجاب والتقدير بهذه الصحيفة أريد أن أنقل الى الاخ الكاتب عبد الله العلي المطوع تحياتي داعيا الله العلي القدير ان يبارك جهوده ومساعيه الطيبة لما يكتبه دائما من نقد وتوجيه الى المسؤولين في الكويت ولا سيما مطالبته في العددين ٥١ — ٥٣ بانقاذ الجامعة الكويتية من الضياع .

الا أن النقد والنداء وحدهما لايجديان. الاسلام يريد تنظيما وعملا يلعبان دورهما في تثبيت أصوله بكل مكان ونشره في كل زمان .

انني متاكد تماما أن في الجامعة الكويتية كثيرا من العناصر الطيبة التي تستطيع — بقليل من التعاون — حماية الجامعة مما يراد بها من سوء .

محمود العوضي
كلية الطب — جامعة
كيل — المانيا الغربية

ردود خاصة

● **الاخ محمود يوسف بهزاد**

شكرا على اهتمامك نرجو ان تكون كتابتك في موضوعات لا تخص صحيفة اخرى .

● **الاخ بدر العصيمي**

وصلت كلمتك — فشكرا وبودنا لو كتبت في موضوعات اخرى يمكن نشرها

● السيد عبدالله بن علي الغفيه

نشكرك على عواطفك نحو المجتمع ونرجو معك أن نوفق الى العمل لخير هذه الامة واذا أردت الاطلاع على كل عدد يصدر من المجتمع فالاعداد كلها تصل الى السعودية بانتظام وتجدها في المكتبات .

للتعارف

● **الاسم : محمد البطاح الخزي**

الهواية : قراءة الكتب والمجلات الاسلامية ومن ضمنها جريدة المجتمع .

العنوان : المملكة العربية السعودية — الرياض — مدرسة الاندلس الابتدائية — السنة السادسة .

● **الاسم : خليفة البطاح الخزي**

الهواية : قراءة الكتب والمجلات الاسلامية ومن بينها المجتمع والوعي الاسلامي .

العنوان : المملكة العربية السعودية — الرياض — كلية اللغة العربية — السنة الثانية .

● **الاسم : محمد طاهر**

العمر : ١٦ سنة

الهواية : جمع الطوابع والمراسلة

العنوان : ديرة دبي — ص.ب (٤١٥٠) الخليج العربي .